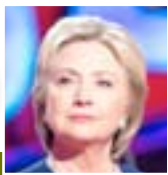




استناد حداد لـ "ع": هذه مشكلة
الدراما العراقية

15



الديمقراطيون يتجسّرون
لإعلان كليتون مرشحة
للرئاسة

11



8 حارس: الجهل وحُب الذات
سيقتلان الاستعانة بلاعبٍ المهجر

8

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3699) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (25) تموز 2016

تابعوا قناة **ع** على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

500 16
صفحة دينار

جريدة سياسية يومية



رئاسة الجمهورية تلقت مسودة التشريع من البرلمان وأعادته كـ "مقترح" اللجنة القانونية: امتيازات النواب سيتم إلغاؤها قبل إقرار قانون البرلمان

مجلس النواب في القراءة الثانية. وقال النائب محسن السعدون، عضو اللجنة في اتصال هاتفي مع (المدى)، ان "الامتيازات سوف ترفع في القراءة الثانية"، مؤكدا ان "مسودة القانون تمت قراءتها قراءة اولى"، لافتا الى ان "القراءة الثانية تتضمن مناقشة مقترحات اعضاء المجلس لتعديل القانون". ولفت النائب الكردي الى ان "اللجنة القانونية قدمت طلبا لتأجيل القراءة الثانية للمسودة الى نهاية الفصل التشريعي الحالي من اجل اعطاء فرصة لتقديم المقترحات".

■ التفاصيل ص ٣

شكل مقترح قانون الى البرلمان بصيغته الحالية. واطلعت صحيفة (المدى) على مسودة مشروع قانون مجلس النواب الذي استكمل البرلمان قراءته الاولى في باكرة جلسات فصله التشريعي الجديد. وتتضمن مسودة القانون ٣٢ مادة، وتنص بعض بنود القانون على منح رئيس البرلمان ونائبيه واعضاء مجلس النواب امتيازات مادية ومعنوية مساوية لامتيازات رئيس مجلس الوزراء واعضائه. بدورها أكدت اللجنة القانونية النيابية سعي البرلمان الى رفع فقرات الامتيازات في مسودة قانون

بغداد / المدى أكدت اللجنة القانونية البرلمانية، أمس، سعيها لإلغاء الامتيازات التي تضمنتها مسودة قانون مجلس النواب. كاشفا عن اقتراحها تأجيل القراءة الثانية للقانون حتى نهاية الفصل التشريعي الحالي، لإفساح المجال امام مقترحات الكتل. وأبدت كتلة دولة القانون اعتراضها على المزايا التي تضمنتها بنود القانون، مؤكدة سعيها لإلغائها لانها "لا تتسجم مع المصلحة العامة". بدورها أقرت رئاسة الجمهورية تلقيها مسودة القانون من رئاسة البرلمان، وانها قامت بإرسالها على

الاسباب الى أزمة "مالية واقتصادية"، وتدهور الاوضاع الأمنية بالبلاد. بدوره، يعرب كاطع الزويجي، عضو مفوضية الانتخابات، عن استغرابه من الاتهامات التي وجهها مؤخرا بعض النواب للمفوضية. مؤكدا ان "المفوضية حققت انتخابات ناجحة، ولن تتأثر بهذا الكلام". الزويجي أكد لـ (المدى) أن "المفوضية مستمرة في عملها وتحضر للانتخابات المحلية المقبلة في نيسان ٢٠١٧". وأضاف "هناك دعم دولي كبير لعملنا، فضلا عن وجود مكتب ثابت لادم المتحدة في المركز الرئيس للمفوضية في بغداد يقوم على تقديم الدعم الفني والتدريب للعاملين".

■ التفاصيل ص ٣

إجراءهما في العامين المقبلين، من خلال إقامتهما بشكل متزامن.

وقد يحاول البرلمان هذه المرة ايضا إعادة تعديل القانون بطريقة تجنبه الوقوع في صراعات سياسية ظهرت في اغلب المحافظات الجنوبية.

ويقول النائب ناظم الساعدي، عضو جبهة الإصلاح، في حديث لـ (المدى) بأن كتلته تصر على تغيير مفوضية الانتخابات بسبب "المحاصرة". كما تسعى جبهة الإصلاح الى تعديل قانون الانتخابات ليخلص المحافظات من المشاكل التي واجهتها عقب الانتخابات الاخيرة".

وكشف عدد من أعضاء مجلس النواب، مؤخرا، عن وجود مقترح لتأجيل انتخابات مجالس المحافظات ومجها مع الانتخابات البرلمانية. وأرجعوا

بغداد / المدى

لن تكرر القوى السياسية الوقوع مرة أخرى في خطأ "التحالفات الهشة"، كما حدث في تشكيلة الحكومات المحلية السابقة. إذ بدأت الأطراف السياسية مساعي مبكرة لتغيير (قانون انتخابات مجالس المحافظات) ليضمن لها أغلبية مريحة. ومن المفترض أن تجري الانتخابات المحلية في الربيع المقبل. إلا ان وجود "داعش" في بعض المدن، وعدم عودة أغلب النازحين، قد يدفع الى تأجيلها حتى موعد الانتخابات التشريعية في ٢٠١٨. وزادت الازمة المالية من دائرة المطالبات الداعية لضغط نفقات الانتخابات - البرلمانية ومجالس المحافظات - التي يعتزم العراق

هجوم انتحاري يوقع 45 في الكاظمية

بغداد / أ. ف. ب

قتل ١٥ شخصا وأصيب نحو ثلاثين بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف وقع الأحد في الكاظمية في بغداد تبناه تنظيم داعش، حسب ما افادت مصادر أمنية وطبية. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ١٢ شخصا واصابة اكثر من عشرين بجروح.

وقال عقيد في الشرطة لـ (فرنس برس) ان "١٥ شخصا قتلوا وأصيب ٢٩ بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف" وقع في منطقة الكاظمية ذات الغالبية الشيعية في شمال العاصمة العراقية. وأشار الى وجود نساء واطفال بين القتلى والجرحى. ونفذ الهجوم قرب حاجز أمني في ساحة عدن وفقا للمصدر. وأكدت مصادر أمنية حصيلة الضحايا وكذلك مصدر طبي في مستشفى الكاظمية.

وتبنى تنظيم داعش المتطرف الهجوم لاستهداف قوات الجيش والحشد الشعبي، حسب ما نقل بيان على احد المواقع الجهادية.

■ التفاصيل ص ٢

التحالف الدولي ينأى عن الترشق بين البيشمركة والدفاع العراقية

2

الجعفري يرأس وفد العراق إلى القمة العربية

بغداد / المدى برس

من دون ذكر الأسباب".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الاتفاق نصّ على أن يرأس وزير الخارجية إبراهيم الجعفري وفد العراق الذي سيحضر مؤتمر القمة العربية بدورها ٢٧".

وكان الزعماء والقادة العرب قد عقدوا (٢٧) مؤتمر قمة بينها (٢٣) قمة عادية و (١٤) قمة استثنائية تطلبتها ظروف مستجدة على الساحة العربية، بدأت في مايو/ أيار عام ١٩٤٦

بانعقاد قمة (أنشاص) الطائرة في مصر لمناصرة القضية الفلسطينية ومساعدة الشعوب العربية لنيل استقلالها من المستعمر.

كشف مصدر سياسي مطلع، أمس الأحد، أن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، لن يشارك في مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في العاصمة الموريتانية نواكشوط اليوم الإثنين، فيما أكد أن وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، سيرأس الوفد العراقي الذي سيجزر القمة.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم لن يشارك في مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد يوم غد الإثنين، في العاصمة الموريتانية نواكشوط

صلاح الدين: مشاركة السرايا في تحرير الشرقاط رهن موافقة العبادي

بغداد / المدى برس

رهنّت قيادة عمليات صلاح الدين، أمس، مشاركة سرايا السلام في عملية تحرير الشرقاط بموافقة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي. وأكدت انها بحاجة لقوات إضافية خلال عمليات التحرير. ووصلت قوات سرايا السلام التابعة لزعيم التيار الصدري

الى صلاح الدين بعد يوم واحد من أوامر أصدرها المصدر. وكشف مسؤولون عراقيون لـ (المدى)، السبت، عن "فيتو أميركي" كان يعطل اقتحام وتحرير قضاء الشرقاط، شمال صلاح الدين، طيلة الأسابيع الماضية. لكن تزايد أعداد الوفيات بين نازحي المدينة، ضغط باتجاه إلغاء التحفظات الأميركية. وقال الفريق الركن جمعة عناد، قائد عمليات صلاح الدين، في مؤتمر صحفي عقد بمقر قيادة عمليات صلاح الدين

■ التفاصيل ص ٢

سندات بقيمة 5 ترليونات دينار لتسديد ديون المقاولين والفلاحين

بغداد / المدى

أكد المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأحد، أن وزارة المالية ستصدر سندات لدفع خمسة ترليونات دينار من مستحقات المقاولين البالغة نحو سبعة ترليونات وستة مليارات دينار على أن تسدد المبلغ المتبقي بسندات أخرى شريطة تغطيتها بقانون الموازنة للعام المقبل ٢٠١٧. وأشار الى ان التسديد سيكون بنسبة ١٠٠٪

للمشاريع الاستراتيجية و ٥٠٪ للآخرى، دعا خبراء اقتصاد الحكومة الى وضع خطة شاملة لمراجعة المشاريع منذ عام ٢٠١٣ لكشف حالات الفساد التي رافقتها. وقال مظهر محمد صالح في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستحقات المقاولين غير المدفوعة تبلغ نحو سبعة ترليونات وستة مليارات دينار لقاء نسب انجاز مادي متفاوتة للمشاريع المتعاقد على إنجازها مع الحكومة"، مبيّناً أن "الحكومة اعتمدت آلية معينة لتسديد

■ التفاصيل ص ٥

21 مليار دينار أرباح أدوية سامراء خلال 6 أشهر

بغداد / المدى برس

لاتباع سياسة "جديدة ومدروسة" في التسويق. وقال مدير المركز الإعلامي في وزارة الصناعة والمعادن عبد الواحد الشمري في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الشركة العامة لصناعة الأدوية في سامراء إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن حققت مبيعات تجاوزت الـ ٢١ مليار دينار خلال السنة أشهر الأولى

■ التفاصيل ص ٥



كيف يدخل المحظور إلى
البلاد؟ ...

الدجاج الفرنسي أنموذجاً

10

تنتا تليل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

العبادي إذ "يُرفز" ..

لا ينبغي لوم رئيس الوزراء، حيدر العبادي، عمّا أظهره من "رفزة" عالية المنسوب وهو يُلقي كلمته في المؤتمر التربوي أول من أمس، فمما يُمكن أن يُثير الأعصاب ويُفلت زمام ضبطها أن يكون المرء في مواجهة من ينطبق عليه القول المأثور "يُعلم على الصلاة ولا يصلي".

مما قاله السيد العبادي بعصبية مُبرّرة في المؤتمر أنه "ليس من حقّ أحد رفع شعار محاربة الفاسدين ومُؤسسته وأعوانه هم الفاسدون بالمجتمع"، واصفاً ذلك بأنه "ازدواجيّة ونفاق" ... ولسبب ما لم يشأ العبادي أن يفصح عنّ يقصد بكلامه، لكنّ الجميع تقريباً من المحلّلين السياسيين والإعلاميين والمراقبين فهموا أنه يعني زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الذي بادر في الأشهر الأخيرة إلى رفع الصوت عالياً ضد الفساد الإداري والمالي المكتسج مفاصل الدولة والمجتمع كلّها، بل إنه درج على دعوة أنصاره للتظاهر والاعتصام للضغط على الحكومة ومجلس النواب والسلطة القضائية في سبيل وضع برامج مكافحة الفساد موضع التطبيق وإنهاء نظام المحاصصة، حاضنة هذا الفساد.

حتى في هذه الحدود، مع السيد العبادي الحق في ما قال، فالتيار الصدري لم يعدم الفاسدين بين وزرائه ونوابه وسائر مسؤوليه في دوائر الدولة. لكنّ هذا جزء من الحقيقة، ومما يؤخذ عليه العبادي في كلامه أول من أمس أنه تمسك بهذا الجزء وترك الباقي سائياً. أمّا الحقيقة الكاملة فهي أن كل القوى والأحزاب التي تقاسمت السلطة منذ ٢٠٠٣ حتى الآن على وفق نظام المحاصصة المتجاوز على أحكام الدستور، كانت لها حصصها المعتبرة في الفساد. هذا يشمل الجميع من بون استثناء، والجميع هم: الحزب الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء (الدعوة الإسلامية)، وحلفاؤه في ائتلاف دولة القانون، وكذلك شركاؤه في الائتلاف الوطني (الشيوعي) الذي يضمّ المجلس الأعلى الإسلامي ومنظمة بدر وكتلة الأحرار وحزب الفضيلة وتيار الإصلاح والجناحين الآخرين من حزب الدعوة (تنظيم العراق وتنظيم الداخل). وبين هؤلاء الجميع أحزاب وقوى الائتلاف السنيّ (اتحاد القوى)، الحزب الإسلامي، والقائمة العربية وائتلاف ال (الجيافي). ومستنقع الفساد يخوض فيه أيضاً ائتلاف الوطنية والتحالف الكردستاني بأحزابه المختلفة، فضلاً عن تجمعات صغيرة هي نيول للقوى المتنفّذة في الحكومة والبرلمان. نعم الجميع متورط عن عمد وسابق إصرار في عمليات الفساد.

العراقيون جميعاً يعرفون حقّ المعرفة هذه الحقيقة ويدركونها حسياً، فهم يعانون أشدّ المعاناة من النتائج الخيمة لهذا الفساد، الإرهاب وانعدام الأمن وإنهيار نظام الخدمات العامة وتفاقم معدلات البطالة والفقر وغياب العدالة الاجتماعية، وسوى ذلك.

هل هناك وثائق وأدلة قاطعة على الفساد العام الشامل بين قوى الطبقة الحاكمة.. أظان من هذه الوثائق والأدلة متوفرة لزعماء هذه القوى. ورئيس الوزراء بالذات أعرف كلّ العراقيين بفساد الطبقة التي ينتمي إليها، وهو الأقدر على توفير هذه الوثائق والأدلة بكمك تروّسه السلطة التنفيذية التي تمنحه، إن أراد، صلاحيات غير محدودة تقريباً في مكافحة الفساد الإداري والمالي، فهو قادر على توجيه هيئة النزاهة ودوائر المُفتّشين العموميين والسلطة القضائية لوضع مكافحة الفساد موضع التنفيذ، وهو أمر تعهّد به في برنامجه الوزاري الذي صار عمره سنّين تقريباً وفي الجُزم الإصلاحية التي أطلقها خلال الاثني عشر شهراً الأخيرة.

ليس مقتدى الصدر وحده ولا سائر زعماء القوى المتنفّذة الذين لم يتخلّف أيّ منهم عن الاعتراف بتفشّي الفساد الإداري والمالي والمطالبة بمكافحته، هو من يمكن أن يقال عنه أنه يرفع شعار محاربة الفاسدين فيما مؤسسته وأعوانه هم فاسدون، وينطبق عليه القول بأنه "يُعلم على الصلاة ولا يصلي"، ف رئيس الوزراء نفسه الذي يرفع شعار مكافحة الفساد لديه في مؤسسته وفي حزبه وفي ائتلافه وبين أعوانه من هم فاسدون، أي إنه أيضاً "يُعلم على الصلاة ولا يصلي"، فخطاباته وبرامحه وجزّمه المتعدّدة بمكافحة الفساد كانت ولم تزل جعجعة بلا طحن.

أوقع 45 قتيلاً وجريحاً

داعش يتبنّى هجوماً انتحاريّاً استهدف الكاظميّة

□ بغداد / أف ب

قتل ١٥ شخصاً وأصيب نحو ثلاثين بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف وقع الأحد في الكاظمية في بغداد تبناه تنظيم داعش، حسب ما افادت مصادر أمنية وطبية. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ١٢ شخصا واصابة اكثر من عشرين بجروح.

وقال عقيد في الشرطة لـ(فرانس برس) ان "١٥ شخصا قتلوا وأصيب ٢٩ بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف" وقع في منطقة الكاظمية ذات الغالبية الشيعية في شمال العاصمة العراقية. وأشار الى وجود نساء واطفال بين القتلى والجرحى. ونفذ الهجوم قرب حاجز أمني في ساحة عدن وفقاً للمصدر. وأكدت مصادر أمنية حصيلة الضحايا وكذلك مصدر طبي في مستشفى الكاظمية. وتبنى تنظيم داعش المنظر الهجوم لاستهداف قوات الجيش والحشد الشعبي، حسب ما نقل بيان على احد المواقع الجهادية.

□ بغداد / المدى برس

نأى التحالف الدولي بنفسه، أمس، عن التراشق الذي تبادله وزارة البشمركة مع وزارة الدفاع العراقية على خلفية توقيع حكومة الإقليم مذكرة تفاهم مع البنتاغون. وقال كريستوفر جارفر، المتحدث باسم التحالف الدولي خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة الأميركية في بغداد، وحضرته (المدى برس)، إن "البيانات التوضيحية التي صدرت عن وزارتي الدفاع العراقية والبشمركة في إقليم كردستان بشأن مذكرة التفاهم بين إقليم كردستان والولايات المتحدة، هو شأن سياسي عراقي لا نخل لنا فيه".

إلى ذلك قال جارفر إن "مدينة الموصل تضم نحو ٥٠ ألف إلى مليون مدني"، مشيراً الى أن "القوات الأمنية العراقية هي من تحدد القوات المشاركة في عمليات تحرير الموصل وكيفية مشاركتها، وأن مقدار الوقت الذي ستستغرقه عملية تحرير المدينة غير معروف".

وأشار الى أن "عدد مقاتلي تنظيم داعش في مدينة الموصل يتراوح بين ٥ إلى ١٠ آلاف عنصر في الوقت الراهن"، متوقّعا أن "ينخفض العدد ليتراوح بين ٦ إلى آلاف عنصر أثناء انطلاق عمليات تحرير المدينة".

وكانت وزارة البشمركة قد أصدرت بياناً شديد اللهجة ردت فيه على بيان لوزارة الدفاع سعت فيه لتوضيح بنود الاتفاقية المبرمة بين إقليم كردستان والبنتاغون.

وذكر بيان لوزارة البشمركة، تلقت (المدى برس) نسخة منه أمس، أنه "بدءاً من تاريخ تنفيذ مذكرة التفاهم بين وزارة البشمركة ووزارة الدفاع الأميركية، فإن انسحاب قوات البشمركة والقوات الأخرى التابعة لحكومة الإقليم من المناطق التي سيتم تحريرها في العمليات العسكرية لتحرير نينوى، سيكون بموجب خطة محددة لتوقيتات معينة يجب أن تتفق عليها أربيل وبغداد بشكل منتظم بعد عودة الهدوء الى تلك المنطقة".

وأضاف بيان البشمركة أن "هذه الفقرة من الاتفاق لا تعني بأي شكل من الأشكال أن قوات البشمركة ستستسحب من المناطق التي حررتها خلال العامين الماضيين"، مؤكداً أن "الانسحاب سيكون من مدينة الموصل فقط".

وتابع البيان بالإشارة الى أن "مذكرة التفاهم بين وزارة البشمركة ووزارة الدفاع الأميركية جاءت في إطار المساعي الدولية لمواجهة إرهابيي تنظيم داعش"، لافتاً الى أن "أميركا تعهدت بتوسيع مساعداتها المالية والدعم الجوي وتأمين السلاح

العبيدي ينفي معارضته لمشاركة القوّات الكرديّة في تحرير الموصل

التحالف الدولي ينأى عن التراشق بين البشمركة والدفاع العراقية



قطعات عسكرية تعبر جسراً متحركاً باتجاه القيارة

كردستان ليس اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أميركية لرواتب البشمركة بمبلغ ١٥ مليون دولار". وأكدت وزارة الدفاع، في بيان اطلعت عليه (المدى) يوم الجمعة، أن "موافقة الحكومة العراقية تم أخذها على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تم منحها فقد تم فرضها على الإقليم من قبل الجهة المانحة".

وأضاف البيان أن "موافقة الحكومة العراقية تم أخذها على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تم فرضها على الإقليم من قبل الجهة المانحة"، مشيراً إلى أن "المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية الامامية لمنع أي تسلل من قبل عصابات داعش الإرهابية". وتابعت وزارة الدفاع بالإشارة الى أن "المذكرة تتضمن أيضاً توفير قوات متحركة للمساعدة في عمليات تحرير نينوى إن اقتضت الحاجة

رصاصاتها بقرار من الشعب ومن أجل مصلحة شعب كردستان ولا تأخذ الإن من أحد"، لافتاً إلى أن "البعض في بغداد إذا ظن أن بنادق البشمركة لإيجبار وتآتمر بأوامرهم أو أوامر الآخرين فإنهم مخطئون". وختتم بيان وزارة البشمركة بالقول انها "متى أحست بأن هناك تعاملًا غير مقبول مع بطولة وتضحيات البشمركة فإنها سوف توقف التنسيق والأعمال المشتركة مع القوات العراقية".

وعقب توقيع وزارة البشمركة لمذكرة التعاون مع البنتاغون، تداولت وسائل إعلام محلية انباء عن تضمن المذكرة بنودا غير معلنة لإنشاء قواعد عسكرية دائمة في الإقليم من بون موافقة الحكومة الاتحادية. وتوضيحا للملابسات الاتفاق الكردي – الأميركي، اصدرت وزارة الدفاع العراقية بيانا قالت فيه ان "ما تم توقيعه بين وزارة الدفاع الأميركية ووزارة البشمركة في إقليم

المستلزمات الطبية والوقود والغذاء الى قوات البشمركة".

وأكدت وزارة البشمركة ان استعدادها لحرب تحرير الموصل "ليس أمراً جديداً ليتم ربطها بمذكرة التفاهم والمساعدات المالية"، مؤكدة ان "قوات البشمركة تجري الاستعدادات منذ أكثر من سنة لحرب تحرير الموصل إلا أن القوات العراقية لم تكمل استعداداتها الى الآن". ونوه بيان البشمركة الى أنه "قبل أشهر عدة من توقيع مذكرة التفاهم سمح إقليم كردستان للقوات العراقية بالمركز في مخمور من اجل الاستعداد لمقاتلة الإرهابيين والقضاء عليهم وبعد الازمة المالية في الإقليم والأوضاع الصعبة للحرب وتواجد أعداد من النازحين واللاجئين كتفت حكومة الإقليم جهودها لمعالجة الازمة المالية والمطالبة بالمساعدات المالية لقوات البشمركة".

ومضى البيان الى القول بأن "بنادق البشمركة ليست لإيجبار وإنما تطلق

7000 جندي أجنبي يتواجدون على الأراضي العراقية

الاميركي أن "حواسيب تنظيم داعش عثر عليها التحالف الدولي في سوريا تضم أكثر من ١٠ آلاف معلومة بخصوص التنظيم وأفكاره وكيفية تهريب المقاتلين وجبي الضرائب من المواطنين"، مؤكداً أن "تلك المعلومات ستم مشاركتها مع القوات الأمنية العراقية". ولفت جارفر الى أن "طيران التحالف الدولي نفذ خلال الأسبوع الماضي ٧٠ ضربة جوية ضد تنظيم داعش في العراق"، مشيراً إلى أن "طيران التحالف نفذ حتى الآن ٤٥٠ ضربة جوية ضد داعش لإسناد القوات الأمنية العراقية حول نهر الفرات منذ انطلاق العمليات هناك".

جنود التحالف الدولي في العراق يبلغ ٧ آلاف جندي باستثناء الموظفين المدنيين العاملين في السفارة الأميركية في بغداد"، مبيناً أن "هناك الآلاف من جنود التحالف في محيط العراق كالتايارين والعاملين في حاملات الطائرات وغيرها". وأوضح المتحدث باسم التحالف الدولي أن "عدد القوات الأمنية العراقية التي تم تدريبها من قبل التحالف الدولي بلغ ٢٢ ألفاً و٧٥٠ عنصرًا، شملوا عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب والجيش والشرطة"، لافتاً إلى أن "مهام الـ ٥٦٠ جنديا أميركيا الذين قدموا إلى العراق مؤخراً هي إعادة تأهيل قاعدة القيارة". وأضاف المسؤول

□ بغداد / المدى برس

أكد المتحدث باسم التحالف الدولي كريستوفر جارفر، أمس الأحد، أن عدد جنود التحالف الدولي في العراق يبلغ ٧٠٠٠ جندي باستثناء الموظفين المدنيين العاملين في السفارة الأميركية بالعاصمة بغداد. وأشار إلى أن التحالف درب أكثر من ٢٢ ألف عنصر أمر عراقي. وقال كريستوفر جارفر، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة الأميركية، وحضرته (المدى برس)، إن "عدد

صلاح الدين: العبادي هو من يُقرّر مشاركة سرايا السلام بتحرير الشرقاوط



قوة من سرايا السلام شمال تكريت.

تكريت، تعتمد على قرار من قيادة العمليات المشتركة"، مشيراً إلى أنه "إذا كان هناك طلب بضرورة المشاركة في عمليات التحرير فستشارك سرايا السلام". وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد وجه، يوم الجمعة، سرايا السلام بـ"الوصول إلى الشرقاوط وإيقاد أهلها فوراً"، بالتنسيق مع الجهات المختصة. ودعا مجلس محافظة صلاح الدين رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وسرايا السلام إلى تحرير قضاء الشرقاوط وإنهاء معاناة المدنيين. وقال رئيس المجلس أحمد الكريم، في حديث إلى (المدى برس) إن "إنهاء أزمة النازحين وتزايد أعدادهم في قضاء الشرقاوط، شمال تكريت، تكمن في إطلاق عملية القضاء"، محذراً من "مأساة إنسانية في حال استمرار هروب العوائل من بطش تنظيم داعش".

إلى "تحمل مسؤولياته بإطلاق عملية تحرير الشرقاوط"، عداً أن "عملية التحرير لن تستغرق مدة طويلة بعد أن تم عزل القضاء بشكل تام". وشدد الكريم، على "ضرورة تعزيز قيادة عمليات صلاح الدين بلوأمين إضافيين"، داعياً سرايا السلام التابعة للتيار الصدري إلى "المشاركة في عمليات تحرير القضاء".

سرايا السلام، وصلت الى محافظة صلاح الدين بعد مناشدة من أهالي قضاء الشرقاوط (٢٠ كم شمال تكريت)، لمخابرة المواد الاغاثية التي تصل إليهم وفك الحصار عن القضاء وتحريره من سيطرة تنظيم داعش". وأضاف الزايمي أن "مسألة مشاركة قوات سرايا السلام في عملية تحرير قضاء الشرقاوط، شمال

الى قوات إضافية لعمليات التحرير وسنعود الى مراجعنا في القيادة العامة للقوات المسلحة في موضوع مشاركة سرايا السلام"، لافتاً الى أن "العمل العسكري مهرون بموافقة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي". بدوره، قال النائب حاكم الزايمي، رئيس لجنة الأمن البرلمانية، خلال المؤتمر إن "قوة كبيرة من

□ تكريت / المدى برس

رهنت قيادة عمليات صلاح الدين، أمس، مشاركة سرايا السلام في عملية تحرير الشرقاوط بموافقة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي. وأكدت انها بحاجة لقوات إضافية خلال عمليات التحرير. ووصلت قوات سرايا السلام التابعة لزعم التيار الصدري الى صلاح الدين بعد يوم واحد من أوامر اصدرها الصدر بتوجيه من الصدر.

وكشف مسؤولون عراقيون لـ(المدى)، السبت، عن "فيتو أميركي" كان يعطل اقحام وتحرير قضاء الشرقاوط، شمال صلاح الدين، طيلة الأسابيع الماضية. لكن تزايد أعداد الوفيات بين نازحي المدينة، ضغط باتجاه إلغاء التحفظات الاميركية. وقال الفريق الركن جمعة عناد، قائد عمليات صلاح الدين، في مؤتمر صحفي عقد بمقر قيادة عمليات صلاح الدين في منطقة الحمرة، شمالي تكريت، وحضرته (المدى برس)، إن "اجتماعاً عقد مع رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب حاكم الزايمي بحضور رئيس مجلس المحافظة أحمد الكريم والمحافظ أحمد عبدالله الجبوري"، وأشار الى أن "المجتمعين بحثوا ملفي النازحين وعمليات تحرير قضاء الشرقاوط من سيطرة تنظيم داعش".

وأكد عناد أن "قيادة عمليات صلاح الدين بحاجة

نوّاب المناطق الساخنة يخشون تعرّض النازحين للضغوطات ويطالبون بتأجيل الاقتراع

أطراف سياسية تتحضر لانتخابات المحافظات بتعديل قانونها وإعادة هيكلة المفوضية

□ بغداد / وائل نعمة

لن تُكرّر القوى السياسية الوقوع مرة أخرى في خطأ "التحالفات الهشة"، كما حدث في تشكيلة الحكومات المحلية السابقة، إذ بدأت الأطراف السياسية مساعي مبكرة لتغيير (قانون انتخابات مجالس المحافظات) ليضمن لها أغلبية مريحة. ومن المفترض أن تجري الانتخابات المحلية في الربيع المقبل. إلا أن وجود "داعش" في بعض المدن، وعدم عودة أغلب النازحين، قد يدفع الى تأجيلها حتى موعد الانتخابات التشريعية في ٢٠١٨. وزادت الازمة المالية من دائرة المطالبات الداعية لضغط نفقات الانتخابات - البرلمانية ومجالس المحافظات - التي يعتزم العراق إجراؤها في العامين المقبلين، من خلال إقامتهما بشكل متزامن.

وخاضت الكتل السياسية الانتخابات المحلية عام ٢٠١٢ بحسب قانون اعتمد معادلة (سانت ليجو) لحساب الأصوات. وشكت أطراف سياسية لاحقا بأن قانون الانتخابات المحلية أنتج "تحالفات قلقة" في في المحافظات.

وبحسب هذا النظام فإن المقاعد توزع عبر مرحلة واحدة فقط، بتقسيم الأصوات التي حصل عليها كل كيان على الأرقام الفردية لعدد المقاعد المخصصة لكل محافظة. ثم يجري البحث عن أعلى رقم من نتائج القسمة ليعطى مقعدا واحدا. وتكرر هذه الطريقة حتى يتم استنفاد جميع مقاعد الدائرة الانتخابية.

وكان مجلس النواب قد صوت بالأغلبية، قبيل انتخابات ٢٠١٣، على تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي صار من شأنه أن يحفظ أصوات الكيانات الصغيرة وبحول دون أن تبتلعها الكتل الكبيرة كما حصل في الاقتراعات السابقة، بحسب مؤيديين لـ "سانت ليجو".

تعديل قانون الانتخابات

وقد يحاول البرلمان هذه المرة أيضا إعادة تعديل القانون بطريقة تجنبه الوقوع في صراعات سياسية ظهرت في أغلب المحافظات الجنوبية. ويقول النائب ناظم الساعدي، عضو جبهة الإصلاح، في حديث لـ (المدى) بأن كئلته تصر على تغيير مفوضية الانتخابات بسبب "المحاصصة". كما تسعى جبهة الإصلاح الى تعديل قانون

الانتخابات "ليُخلص المحافظات من المشاكل التي واجهتها عقب الانتخابات الأخيرة".

وتشكلت الحكومات المحلية في تلك المحافظات بعد انتخابات ٢٠١٣ بأغلبية عضو واحد. وأحيانا تسبب انسحاب شخص واحد من إحدى القوائم، بانحياز التحالفات وتغيير الخارطة السياسية. وكشف عدد من أعضاء مجلس النواب، مؤخرا، عن وجود مقترح لتأجيل انتخابات مجالس المحافظات ودمجها مع الانتخابات البرلمانية. وأرجعوا الأسباب الى أزمة "مالية واقتصادية"، وتدهور الأوضاع الامنية بالبلاد.

وكان برلمانيون قد كشفوا عن جمع ١٠٠ توقيع من مختلف الكتل لاستجواب وإقالة أعضاء مجلس المفوضية العليا للانتخابات على خلفية وجود شبهات فساد، وعدم استقلاليتها، وخضوعها

لجهات حزبية. وأشار عدد من النواب الى ان "الموقعين يعملون الآن على جمع الأدلة والوثائق التي تثبت وجود ملفات فساد، وعدم مهنية رئيس وأعضاء مجلس المفوضية.

وتؤيد جبهة الإصلاح، بحسب النائب ناظم الساعدي، اختيار مجموعة جديدة من أعضاء المفوضية على أساس الكفاءة، مع "مراعاة توازن المكونات".

وصوت البرلمان في أيلول عام ٢٠١٢، على ثمانية من مجموع تسعة مفوضين وهم أعضاء في مفوضية الانتخابات، وسط خلافات حول العضو التاسع المخصص للأقليات. والمرشحون الثمانية الذين صوت لهم مجلس النواب هم: كاطع مخلف كاطع، وسرور

عبدحكوش عن قائمة العراقية، ومقداد حسن صالح وصفاء إبراهيم كاسد ووائل محمد عبد علي ومحسن جبباري حسن عن التحالف الوطني، وسريست مصطفى رشيد وسيروان أحمد سرور عن التحالف الكردستاني. وحصلت بعد ذلك كولشان كمال، عن المكون التركماني، على المقعد التاسع في المفوضية.

وأيدت الكتلة المسيحية في البرلمان اعتراضها على غياب تمثيلها ضمن المفوضية، واعتبرته خرقا لقرار المحكمة الاتحادية التي أوجبت تمثيلهم.

المفوضية: لن تتأثر بالتصريحات

ويعرب كاطع الزوبعي، عضو مفوضية الانتخابات، عن استغرابه من الاتهامات التي وجهها مؤخرا بعض النواب للمفوضية، مؤكدا أن

الزوبعي بان "المفوضية ملتزمة بالجدول الزمني لإجراء الانتخابات"، لكنه اعترف بإمكانية تأجيل الانتخابات في محافظة أو اثنتين بسبب الاوضاع الامنية "إذا اقتضى الامر". وأجلت المفوضية اقتراع الانتخابات المحلية في محافظتي نينوى والانبار لعدة أشهر بسبب سوء الاوضاع الامنية عام ٢٠١٣. واشتكت بعض الكتل من خسارتها عددا كبيرا من أصواتها بسبب نظام احتساب في القانون.

تأجيل الاقتراع المحلي

ولذات الأسباب يتوقع النائب ناظم الساعدي ان تؤجل الانتخابات المحلية الى موعد الاقتراع البرلماني في ٢٠١٨. ورأى ان "التأجيل سيكون مناسبا لضغط النفاقات"، لكن أراء قانونية في البرلمان اعترضت على "دمج الانتخابات" لأسباب فنية.

ويتفق النائب عبد الرحيم الشمري مع فكرة تأجيل الانتخابات المحلية الى وقت آخر بسبب احتلال "داعش" لأغلب أراضي محافظة نينوى. وقال الشمري، في اتصال مع (المدى)، "هناك نازحون خارج أراضي المحافظة، وقد يتعرضون الى ضغوطات لتغيير إرادتهم الانتخابية". وأشار الى وجود نزاعات على بعض المناطق في نينوى، التي قد تؤدي الى الضغط على أهلها. ويسعى نواب الموصل، بحسب الشمري، الى الاتفاق مع أعضاء مجلس المحافظة للخروج بقرار نهائي في طلب تأجيل الانتخابات الى موعد آخر.

بالمقابل يرفض النائب أحمد الكتاني، عضو كتلة دولة القانون، تأجيل الانتخابات، مشيرا الى ان "الامم المتحدة رفضت الامر واكدت التزامها بالتوقيعات المعروفة لإجراء الانتخابات". وييفي الكتاني تأثير ارتباطك الوضع الأمني في بعض المحافظات على نتائج الانتخابات فيها. ويوضح في تصريح لـ (المدى) بأن "المفوضية اخذت كل الاستعدادات لتجاوز تلك العقبات، كما انها تعد معلومات دقيقة عن النازحين".

ويوجد أكثر من ٣ ملايين نازح في العراق، منذ مطلع ٢٠١٤، لم يعد أغلبهم بعد الى مناطقهم، فيما تنتظر الحكومة موجات نزوح جديدة من الموصل وبعض المناطق الغربية والشمالية التي ما زالت بيد "داعش".

رَجَعَت إعادة كتابة 50 بنداً بينها مواد المناطق المتنازع عليها وتقاسم موارد الدولة

الكتل ترشح ممثليها لعضوية لجنة التعديل الدستوري

□ بغداد / المدى برس

مدنيين في اللجنة المشكلة لدراسة كل الفقرات الخالفية وتعديلها".

وأوضحت النائبة يونس أن "البند الخالافية في الدستور اضطرت العديد من الجهات للجوء الى المحكمة الاتحادية للبت بشأن الأمور المتعلقة بها كلما هم البرلمان أو الحكومة، بمناقشة موضوع أو إعداد قانون". وليست هذه المرة الأولى التي يؤكد فيها البرلمان عزمه على تعديل الدستور، الذي كتب بظروف معقدة عام ٢٠٠٥، وحظي بتأييد ٨٠٪/ عاما بإجراء تعديلات وفشل مجلس النواب منذ ١١ عاما بإجراء تعديلات

ملزمة بموجب الدستور نفسه. وتنص المادة (١٤٢) من الدستور العراقي على أن "يشكل البرلمان في بداية عمله لجنة من أعضائه تكون ممثلة للمكونات الرئيسية في المجتمع العراقي، مهمتها تقديم تقرير الى البرلمان خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر، يتضمن توصية بالتعديلات الضرورية التي يمكن إجراؤها على الدستور وتحل اللجنة بعد البت في مقترحاتها".

وشكل البرلمان في دورته الاولى بين ٢٠٠٥-٢٠٠٩ لجنة لدراسة التعديلات الدستورية برئاسة نائب رئيس البرلمان الحالي همام حمودي وعضوية ٢٩ نائبا يمثلون جميع المكونات. وقدمت اللجنة في أيار عام ٢٠٠٧ قائمة بالتعديلات المقترحة، لكنها لم تجد طريقها للتنفيذ حتى الآن.

إلى ذلك، طالبت النائبة عالية نصيف، عضو جبهة الإصلاح، بأن تضم لجنة التعديلات الدستورية أشخاصا قانونيين وذوي خبرة من النواب وليس من رؤساء الكتل.

وقالت نصيف، في بيان اطلعت عليه (المدى)، إن "لجان التعديلات الدستورية ومراجعة الدستور التي تم تشكيلها سابقاً في مجلس النواب فشلت ولم تحقق أي نتيجة، ومن بينها اللجنة التي شكلت برئاسة الشيخ همام حمودي، وذلك لأنها شكلت وفقاً لأهواء الكتل السياسية وتم اختيار أعضائها على وفق مبدأ المحاصصة والتوافقات دون النظر الى معيار الخبرة في المجال القانوني والدستوري والأسس التي تتطلبها التعديلات الدستورية".

واضافت عضو كتلة الإصلاح ان "تكرار التجارب السابقة الفاشلة في اختيار أعضاء لجنة التعديلات الدستورية وفقاً للمحاصصة هو كذب على الشعب، فما فائدة أن تأتي بشخصيات حزبية تريد أن تحقق غاياتها من خلال التعديلات الدستورية وما الفائدة من المجيء بنفس الوجوه التي كتبت الدستور بهذا الشكل الذي هو عليه وراجعته؟".

وشددت نصيف على "ضرورة أن تضم لجنة التعديلات الدستورية من يجد في نفسه الكفاءة والقدرة ولديه خبرة من أعضاء مجلس النواب وليس من قادة الكتل السياسية، وذلك لتجنب تكرار فشل اللجان السابقة".

كشفت كتلة بدر البرلمانية، أمس الأحد، عن انتهاء الكتل السياسية من ترشيح ممثليها لعضوية لجنة تعديل الدستور، وهي الآن بانتظار المصادقة عليها من قبل مجلس النواب.

ورجحت الكتلة أن تطول التعديلات أكثر من 50 بنداً أبرزها المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها رقم (140)، والصلاحيات المشتركة، وقضايا الأحوال الشخصية، وتقاسم الموارد المالية.

إلى ذلك شددت كتلة تحالف القوى العراقية على أهمية إجراء تلك التعديلات لإنهاء الخلافات بشأنها وكثرة اللجوء للمحكمة الاتحادية لحسمها.

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد دعا الكتل والشخصيات النيابية، في ١٧د من تموز الجاري، إلى تقديم مرشحين لتشكيل لجنة تعديل الدستور. وفي حين أمهلها مدة أقصاها اسبوع لتقديم الأسماء، أكد أن المجلس سيصوت على أسماء المرشحين بعد الانتهاء من تقديمها.

وقال النائب حنين قذو، عضو كتلة بدر البرلمانية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكتل البرلمانية والجهات السياسية رشحت ممثليها لعضوية لجنة تعديل الدستور وهي الآن بانتظار المصادقة عليها من قبل مجلس النواب".

وأضاف قذو أن "هناك أكثر من خمسين مادة دستورية سيضمها التعديل، أبرزها المادة ١٤٠ المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها والصلاحيات المشتركة، وقضايا الأحوال الشخصية وتقاسم الموارد المالية".

ولفت عضو كتلة بدر إلى أن تلك "المواد باتت خلافية وتثير المشاكل المستمرة بين الكتل والمكونات ما يتطلب ضرورة تعديلها بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه الكتل السياسية حيث ستتولى اللجنة البرلمانية المرتقبة ذلك".

من جانبها قالت النائبة ساجدة محمد يونس عن اتحاد القوى العراقية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكتل السياسية والبرلمانية اتفقت على تشكيل لجنة لتعديل الدستور"، داعية "لضم خبراء وناشطين

عليها، مؤكدة عدم وجود ضرورة لغارئة امتيازات النائب مع امتيازات الوزير.

واكدت الموسوي ان كئلته ليست مع اية امتيازات تضر بالمصلحة العامة. من جهتها اعترفت رئاسة الجمهورية بإعادة مسودة القانون الى البرلمان بعد تسلمها لنسخة منه واجراء بعض التعديلات على بنودها.

وقال خالد شواني، المتحدث باسم الرئاسة، في حديث لـ (المدى)، انه "بعد انتخاب الدورة البرلمانية الحالية بثلاثة اشهر تم تقديم هذا المشروع من قبل رئاسة مجلس النواب الى رئاسة الجمهورية لتقديمه بصيغة نهائية للمشروع". ويمنع الدستور، بحسب قرار المحكمة الاتحادية، مجلس النواب اقتراح قوانين من دون استشارة الحكومة، لا سيما اذا تضمنت التزامات مالية. ويبدو ان هذا ما دفع رئاسة البرلمان لتقديم القانون عبر رئاسة الجمهورية التي يحق لها اقتراح مشاريع قوانين وارسالها الى مجلس النواب.

ويقول خالد شواني ان "مستشاري رئاسة الجمهورية عقدوا اجتماعات متعددة مع مستشاري مجلس النواب وتم الاتفاق على اعداد صيغة نهائية لمسودة المشروع وبعد ذلك قدمت رئاسة الجمهورية المسودة للبرلمان". وأكد المستشار الرئاسي ان "مجلس النواب هم اصحاب الاختصاص في تشريعه من عدمه او اجراء تعديل على فقراته". و اضاف ان "فقرات القانون لا تتضمن خرقا للقانون او الدستور العراقي".

اللجنة في اتصال هاتفي مع (المدى)، ان "الامتيازات سوف ترفع في القراءة الثانية"، مؤكدا ان "مسودة القانون تمت قراءتها قراءة أولى"، لافتا الى ان "القراءة الثانية تتضمن مناقشة مقترحات اعضاء المجلس لتعديل القانون".

ولفت النائب الكردي الى ان "اللجنة القانونية قدمت طلبا لتأجيل القراءة الثانية للمسودة الى نهاية الفصل التشريعي الحالي من اجل اعطاء فرصة لتقديم المقترحات".

ويقول السعدون ان "القانون جاء لتنظيم عمل السلطة التشريعية وليس لكسب امتيازات"، مؤكدا ان لجنته "ستدرس المسودة والمقترحات دراسة مستفيضة". لكنه اعترف بان "غالبية المقترحات تريد ان يكون هناك تساوي بين حقوق الوزير وحقوق النائب حسب ما ورد في الدستور، وعدم اعطاء اية امتيازات خارج الدستور". بدورها قالت النائبة سميرة الموسوي، عضو كتلة دولة القانون ان "المسودة الحالية لقانون مجلس النواب جاءت من قبل رئاسة الجمهورية، بمجلس النواب ملزم ان يضعها على جدول أعماله لمناقشتها وتشريعها". واكدت الموسوي، في تصريح لـ (المدى)، اطلاعها على مسودة القانون، مشيرة الى انها "لست وجود مواد عديدة لا تنسجم مع المصلحة العامة".

واضافت عضو كتلة دولة القانون من حيث المبدأ لرفض بعض مواد القانون نحتاج الى مناقشة ثانية لبنود القانون. وطالبت بضرورة اعادة النظر في كتابة المواد المعترض

وتكفل المادة ١٧ من القانون علاج النائب داخل العراق، في حالة تعرضه لمرض او اصابة خطيرتين اثناء الخدمة او من جراها بناء على قرار صادر عن لجنة طبية رسمية مختصة، او خارجه اذا اوصت اللجنة بتعذر علاجه داخل العراق وينظم ذلك بتعليمات يصدرها الرئيس بالتوافق مع نائبيه.

وتؤكد المادة ١٨ ان يكون لرئيس المجلس ونائبيه صلاحية رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص في ما يتعلق باستحداث تشكيلات المجلس وتعديل ملاكه.

وتشير المادة (٢٠) الى تأسيس أمانة عامة للمجلس يرأسها مدير ونائبان له، مع استحداث مناصب بدرجة مدراء عامين ومدراء اقسام ومستشارين داخل الامانة.

كما تنص المادة ٢٢ من القانون على توفير عدد من المستشارين للمجلس بدرجة خاصة عليا، يرتبطون بالرئيس ويكونون مسؤولين أمامه، ويحدد عددهم ومهامهم بقرار من الرئيس ونائبيه.

وأيدت كتل برلمانية اعتراضها على مسودة القانون المقترح، ولم تدر ضرورة لان يتساوى النائب مع الوزير من الناحية المادية. لكن بعض النواب اشاروا الى وجود اجماع داخل البرلمان على ضرورة مساواة حقوق النائب مع الوزير.

بدورها أكدت اللجنة القانونية النيابية سعي البرلمان الى رفع فقرات الامتيازات في مسودة قانون مجلس النواب في القراءة الثانية.

وقال النائب محسن السعدون، عضو

رئاسة الجمهوريّة تلقت مسودة التشريع من البرلمان وأعادته ك"مقترح"

اللجنة القانونية: امتيازات البرلمانيين سيتم إلغاؤها

قبل إقرار قانون مجلس النواب

أكدت اللجنة القانونية البرلمانية، أمس، سعيها لإلغاء الامتيازات التي تضمنتها مسودة قانون مجلس النواب. كاشفا عن اقتراحها تأجيل القراءة الثانية للقانون حتى نهاية الفصل التشريعي الحالي، لإفساح المجال امام مقترحات الكتل.

وأيدت كتلة دولة القانون اعتراضها على المزايا التي تضمنتها بنود القانون، مؤكدة سعيها لإلغائها لأنها "لا تنسجم مع المصلحة العامة".

□ بغداد / أحمد الياسري

بدورها أقرت رئاسة الجمهورية تلقيها مسودة القانون من رئاسة البرلمان، وانها قامت بإرسالها على شكل مقترح قانون الى البرلمان بصيغته الحالية.

اطلعت صحيفة (المدى) على مسودة مشروع قانون مجلس النواب الذي استكمل البرلمان قراءته الاولى في باكورة جلسات فصله التشريعي الجديد.

وتتضمن مسودة القانون ٣٢ مادة. وتنص بعض بنود القانون على منح رئيس البرلمان ونائبيه واعضاء مجلس النواب امتيازات مادية ومعنوية مساوية لامتيازات رئيس مجلس الوزراء واعضائه.

واشارت المادتان ١٠ و ١١، من القانون إلى ان رئيس البرلمان ونائبيه يتقاضون ما يتقاضاه رئيس مجلس الوزراء ونائباه من راتب ومخصصات. كما سيتقاضى البرلماني ما يتقاضاه الوزير من راتب ومخصصات.

وتمنح المادة ١٢ النائب وأفراد عائلته جواز سفر دبلوماسيا، على ان يحتفظ به لمدة ثماني سنوات بعد انتهاء الدورة التشريعية.

كما يتضمن مشروع القانون منحة مالية غير قابلة للاسترداد مرة واحدة، تعطى لرئيس البرلمان ونائبيه والنواب لتأمين المستلزمات الاجتماعية والامنية. ويمتلك الرئيس ونائباه صلاحية تحديد مقدار هذه المنحة بحسب المادة ١٣ من المسودة المسربة.

حذرت واشنطن من إعادة تأسيس شبكة علاقات قادت الى ظهور داعش

صحيفة اميركية: الصراع حول مليارات الأعمار يهدد

بولادة صراع سني مسلح جديد



مؤتمر المانحين لدعم العراق.. أ ف ب

وتقول فانتابي ان رئيس الوزراء العبادي كانت لديه الإرادة السياسية للإصلاح من أجل تعزيز مشاركة السنة، لكنه ربما لم يكن قويا بما يكفي لتنفيذها دون دعم دولي قوي. وتضيف يجب ان تكون هناك خطط لكسب الشباب في المناطق الغربية والشمالية ذات الأغلبية السنية، لكن هذا لا ينفص ما لم تعط حكومة بغداد مجالا سياسيا لأصوات الجديدة بدلاً من العودة الى النخب منزوعة الشرعية أصلاً.

ان الاضطرابات في المناطق السنية "لا تمثل فقط تنديدا بسياسات حكومة بغداد وإنما هي أيضا نضال ضد عجز قيادتهم السنية". الشيء الوحيد الذي تتفق عليه الفصائل السنية المتنافسة هو ان الحكومة المركزية في بغداد لا يمكن الاعتماد عليها في منح السنة حصتهم من الأموال التي يوفرها التحالف الدولي والأسلحة لتأمين أنفسهم.

اما ما وراء ذلك فكل يفكر بطريقته حول أموال إعادة الإعمار والسيطرة على المليشيات العشائرية المسلحة للسكان الذين يعتبرون داعش وحكومة بغداد لعنة عليهم.

ومن المحتمل ان تتكشف الآن لعبة شد الحبل حول أموال الإغاثة حيث أثمر مؤتمر الدول المانحة هذا الأسبوع عن أكثر من ملياري دولار خصصت للجهود الإنسانية والاستقرار.

ومن جانبها تقر وزارة الخارجية بالقلق من السرعة البطيئة لإصلاحات بغداد

وتقول فانتابي ان "الخطر الأكبر هو إعادة تأسيس نفس نوع النظام السياسي الذي قاد الى ظهور داعش. علينا ان نحذر من تكرار أخطاء الماضي. التركيز المكثف على الحملة العسكرية يتجاهل الخطر المتمثل في ان أموال إعادة الإعمار ساعدت على خلق الظروف التي أدت الى ظهور داعش".

وفي الاجتماعات الدبلوماسية ولقاءات وزراء الدفاع هذا الأسبوع والتي أشرف عليها وزير الخارجية جون كيري ووزير الدفاع أشتون كارتر، تركزت التصريحات العلنية على الإشادة بإستعادة القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة لما يقرب من نصف المناطق العراقية التي يسيطر عليها داعش.

ومع اقرار كيري وأشتون بالتحديات الخطيرة التي تواجه تفكيك الخلافة المزعومة، لم تجر محادثات حول نتائج مشاريع إستقرار البلد منذ الإجتياح الأميركي في ٢٠٠٣.

وحذر باتريك مارتن، المحلل في معهد دراسة الحرب في تقرير الشهر الماضي، قائلاً "لا يمكن للحكومة العراقية ان تضمن إستقراراً بعيد المدى ما دام السنة يشعرون بأنهم غير محميين وغير ممثلين في حكومتهم وربما يميلون أكثر للترحيب بالفكر المتطرف".

ان غياب تمثيل سني موثوق أضرّ بالجهود الأميركية الرامية الى تطهير العراق في ديمقراطية تعددية كما

ترجمة: المدى

تبدو الأخبار جيدة كما كانت في ٢٠٠٧، حيث استطاعت القوات العراقية بدعم من الولايات المتحدة طرد الإرهابيين من مناطق مهمة فيما يبدو انه نقطة تحول في حملة القضاء على التمرد.

لكن الدرس المستنتج من ٢٠٠٧ هو ان مثل هذه الانتصارات يمكن ان تكون عابرة، فالحركة المتطرفة التي تعرف اليوم بداعش وجدت أرضاً خصبة في المناطق التي اعتقدت حكومة الولايات المتحدة بأنها كانت هادئة.

اليوم يحتر دبلوماسيون ومحللون بأن نفس المزيج السام من الفراغ الأمني والحكم الطائفي يمكن ان يهدد المكاسب التي تحققت ضد داعش.

ويقول المحللون ان ما نفتقده هو سلطة سنية يمكنها ان تملك وتحكم المناطق المحررة حديثاً. ويقول مختصون عراقيون ان خطط إستقرار العراق بعد هزيمة داعش محكومة بالفشل ان لم تكن هناك جهود دولية لمعالجة مظالم السنة، وإيجاد حل لغوضى الطبقة السياسية السنية.

وبعد إحباطها من دفع القادة الشيعية للتواصل مع السنة، تلقي الولايات المتحدة وغيرها بالموارد في خزائن السنة المحليين، وهو تكتيك إستخدمته خلال الإحتلال أدى الى خلق نظام محسوبة والى سفك دماء عندما توقفت الأموال.

سياسي



الأجواء غير مناسبة لتعديل الدستور

سليم شوقي

أعتبر عضو اللجنة القانونية النيابية سليم شوقي أن الأجواء غير مناسبة لتعديل الدستور حالياً، مشيراً الى أن تعديل الدستور يحتاج الى تهئية وتنقيف المواطنين من خلال ندوات وورش.

وقال شوقي إن "الدستور جوهر العملية السياسية، ولا نعتقد أن الأجواء مناسبة لتعديله"، مبيناً أن "التعديل يحتاج الى تهئية وتنقيف المواطنين بمواد التعديل من خلال الندوات وعقد الورش، وهذه الامور غير مهيئة بالوقت الحاضر".

وأوضح عضو اللجنة القانونية أنه "قبل طرح الاستفتاء لتعديل الدستور يجب تحديد الفقرات المشمولة بالتعديل وتشكيل لجان متوازنة من مكونات الشعب العراقي، والأجواء غير مناسبة لذلك لوجود منكافات سياسية".



ندعو لجلسة استثنائية تناقش مأساة النازحين

رعد الدهلكي

دعا رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية رعد الدهلكي، رئاسة مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية لمناقشة الوضع "المأساوي" الذي يعيشه النازحون، فيما اتهم الحكومة بـ "التقصير الواضح" تجاههم. وقال الدهلكي ان "على رئاسة مجلس النواب عقد جلسة استثنائية لمناقشة الوضع المأساوي الذي يعيشه النازحون نتيجة التقصير الواضح من قبل الحكومة تجاههم"، مطالباً بـ "استضافة وزير المالية والهجرة والمهجرين اضافة الى اللجنة العليا للإغاثة في هذه الجلسة". وأضاف رئيس لجنة الهجرة أن "الجلسة تأتي للوقوف على المعوقات التي تقف امام عدم تلبية مطالب النازحين والتي تعتبر اسبغ مقومات الحياة الإنسانية"، مشيراً الى أن "الزيارات الميدانية التي قامت بها لجنة الهجرة والمهجرين النيابية واطلاعاها على احوال النازحين تبين ان هناك تقصيرا واضحا من قبل الجميع تجاه تلك الشريحة".



الاقتراض حالة سلبية والعراق لجأ اليها مضطراً

نجيبة نجيب

أكدت عضو اللجنة الاقتصادية النيابية نجيبة نجيب، أن الاقتراض "حالة سلبية" وقد لجأ اليها العراق "مضطراً"، فيما أشارت الى أن الاموال التي سيتم اقتراضها ستخصص لقطاعات مهمة كالصحة والتعليم والنازحين. وقالت نجيب إن "الحصول على القروض تعتبر من الحالات السلبية حيث يجعل هناك التزام على الدولة تتحملها الموازات المقبلة"، مبينة ان "العراق لجأ لها مضطراً نتيجة التزاماته الحربية وقلّة الإيرادات النفطية وعدم تمكن الحكومات السابقة من توفير مبالغ في الخزينة العامة". وأشارت عضو اللجنة الاقتصادية الى أن "الأموال التي يتم اقتراضها من قبل الدولة سيتم تخصيصها لقطاعات مهمة تشمل الصحة والتعليم، اضافة الى تقليل من معانات النازحين"، مؤكدة ان "قلّة الإيرادات أدت الى تقليل التخصيصات المالية لهذه القطاعات المهمة والحوية".



قادة وعناصر "داعش" انسحبوا الى مركز الحويجة

خالد المفرجي

كشف النائب عن محافظة كركوك خالد المفرجي عن انسحاب غالبية قادة وعناصر تنظيم "داعش" من قرى قضاء الحويجة باتجاه مركز القضاء، فيما طالب الحكومة بزيادة أعداد مقاتلي "الحشد العربي" الى ثلاثة آلاف مقاتل.

وقال المفرجي إن "غالبية قادة وعناصر تنظيم داعش انسحبوا من القرى بقضاء الحويجة وبات تواجدهم يقتصر على مركز قضاء الحويجة"، داعياً رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، الى "الاسراع بحسم معركة تحرير القضاء لأن أرض الحويجة لها امتداد مع قضاء الشراقات والقبارة ونيوى وسرعة تحريرها يعني انتهاء تواجد التنظيم في مناطق جنوب غربي المحافظة".



وثيقة جبهة الاصلاح داعمة لمشروع رئيس الوزراء

نهلة الهبابي

أكدت النائية عن جبهة الإصلاح نهلة الهبابي، على ضرورة أن يقدم رئيس الوزراء حيدر العبادي الكابينة الوزارية الجديدة بنفسه، مطالبة البرلمان بالكشف عن الامتيازات الخاصة بالنواب.

وقالت الهبابي إن "الجبهة تعمل على أعداد وثيقة إصلاحية لغرض تقديمها الى البرلمان ليتم التصويت عليها"، مؤكدة أن "الوثيقة داعمة للعبادي في مشروعه الإصلاحي". وأضافت عضو جبهة الإصلاح أن "الوثيقة تتضمن تشريع القوانين المهمة كالعفو العام والمحكمة الاتحادية والنقط والغار"، مشددة على أن "تكون الشخصيات المرشحة لتلقت منصبي الدفاع والداخلية مستقلة وذات كفاءات عالية وبعيدة عن الحزب"، مردفة "كما تتضمن تقنين البعثات الدبلوماسية والأموال المهربة ومسألة تعويض ضحايا الإرهاب".

خبراء يعززون ارتفاع أعداد الضحايا الى انعدام سلازم الطوارئ وخراطيم المياه

اسيوشيتدبرس: الفساد وإهمال معايير السلامة تحالفا في تفجير الكرادة

ترجمة: عبد الخالق علي

عشرات الأشخاص كانوا يشاهدون مباراة لكرة القدم في مقهى "سمایل" في منطقة الكرادة، عندما وقع انفجار في الشارع أسفل المقهى.

خلال دقائق انتشرت النيران في مركز التسوق الذي كانوا مجتمعين فيه، ما تركهم محاصرين في الطابق الثاني. لم تكن هناك مخارج حريق ولا مطافئ.

أحد الشباب – ماجد طعمة – ركل الجدار الألمنيوم للمقهى برجله وفتح فتحة وقفن من ارتفاع ٢٠ مترا الى الزقاق في الأسفل ما تسبب في كسر سابقه، وبينما هو ملقى على الأرض ويعاني من الألم نظر للأعلى ليرى وجوها يملؤها الرعب تنظر من خلال الفتحة، يقول "كانوا يخشون القفز وكان وجه أحدهم يحترق. ثم ماتوا جميعا في نهاية المطاف".

قضى ما لا يقل عن ٢٩٢ شخصا في تفجير ٣ تموز في منطقة الكرادة وسط بغداد، ولم يكن موتهم نتيجة الانفجار وإنما بسبب الحارقة التي أغقت الانفجار والتي تغتذت على المواد القابلة للاشتعال كالصفايح في سوقيين مليئين بالبلايس والعططور، ومما زاد الأمر سوءا الاستجابة البطيئة لسيارات الإطفاء ومخالفات البناء ونقص المياه.

نتيجة لذلك، تحول مركزين للتسوق ذات الطوابق الثلاثة والتي يفصل بينها شارع واسع وعدد من المباني الى هياكل متفحمة. كان ذلك

أسوأ هجوم دموي بسيارة مفخخة واحدة منذ بدء حرب العراق في ٢٠٠٣.

ولازالت السلطات تحاول التعرف على البقايا البشرية. وبعد أيام على الحريق قال مصطفى خضير حماد من قوات الدفاع المدني "لازلنا نبحث بين الحطام ونخرج ما بقي من الضحايا".

ويستذكر حسن عبدالزهرة العامل في أحد محال الألبسة النسائية قرب موقع التفجير سماعه للصراخ اليائس للمحاصرين في السوق وهم يستغيثون "أكاد أسمع حتى صوت ملك الموت وهو يقطف أرواحهم".

كان الحزن يختلط بالغضب من الفساد المتجذر عميقا وعدم الكفاءة التي كلفت الكثير من الأرواح. وتلقي قوات الدفاع المدني – التي تعرضت لانتقادات كبيرة – اللوم على غياب معايير السلامة، ويقول اللواء كاظم بشير صالح من الدفاع المدني ان "ثقافة إجراءات السلامة

منعدمة في العراق، بعض المستثمرين لا يهتمون بتطبيق معايير السلامة في مشاريعهم كي تقل التكاليف وحتى ان أصحاب المحال لا يكلفون أنفسهم بشراء مطافئ الحريق".

ويضيف ان مركزا الهادي والليث التجاريين يفتقران الى مخارج وسائل طوارئ وإلى خراطيم مياه للحريق ولديهم شبكة أسلاك غير كافية.

وقال ان السلطات سبق ان أصدرت تحذيراً لأصحاب المحال في المركزين، وعندما لم يستجيبوا رفعت دعوى قضائية بحقهم.

وأستغرق وصول أول سيارتي إطفاء الى مكان الحريق ٣٠ دقيقة وسرعان ما نفذت المياه منها حسب العديد من شهود العيان بما فيهم مصور أسيوشيتد برس هادي مزبان.

كما استغرقت سيارات الإطفاء الأخرى وخزانات المياه التابعة للجيش ساعة كاملة للوصول الى المكان عبر السيارات المحروقة والحواجز الأمنية على جوانب الطرق المغلقة عادة أمام مرور السيارات.

خلال ذلك الوقت انتشرت النيران من مركز الهادي التجاري، حيث موقع التفجير ثم الى مركز الليث التجاري والمباني القريبة. وقال مزبان انه شاهد شخصين يهربان من مركز الليث وهما يحترقان قبل ان يهبطا على جانب الطريق ويموتان هناك.

اما المحاصرون في الداخل فكانوا يطلبون النجدة.

وكان جلال الأعرجي، من أهالي الكرادة، من بين الذين خاطروا بحياتهم واندفعوا الى داخل الأسواق على أمل إنقاذ الذين لازالوا على قيد الحياة لكنه لم يتمكن من إنقاذ أحد. ومع احتدام النيران نسلق جلال أحد مكيفات الهواء على جانب مركز الليث وفتح فتحة في جدار الطابق الثاني بالطريقة. في الداخل سمع صرخات من مخازن صغيرة لجأ اليها الناس وأغلقوها على أنفسهم، لكن بينما كان يحاول إيجاد وسيلة للوصول اليهم سكنت صرخاتهم. ثم أمضى الساعات اللاحقة بانتشال الجثث.

يبدو ان معظم الضحايا كانوا في مركز الهادي

أعلن مجلس محافظة الانبار، امس الاحد، عن طرح الطريق الدولية في المحافظة، الى الاستثمار لتأمينها وإعادة تأهيلها، فيما أكد أن المشروع سيسهم في توفير ألف فرصة عمل لأبناء المحافظة.

وقال رئيس لجنة الاستثمار في مجلس الأنبار، أركان خلف الطرموز، في حديث الى



الأنبار ولجنة الإعمار وإشراف لجان حكومية مختصة".

يذكر أن أغلب مدن محافظة الأنبار تمت السيطرة عليها من قبل عناصر تنظيم (داعش) منذ أواخر عام ٢٠١٣ وتم تدمير أكثر من ٣٦ جسرا حيويا على امتداد الطريق الدولية مع تفجير أبراج المراقبة والرصد التي كانت موضوعة في نقاط عسكرية لحماية شاحنات النقل ومركبات المدنيين

5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3699) السنة الثالثة عشرة – الإثنين (25) تموز 2016

مستشار العبادي: المالية ستصدر سندات قيمتها 5 ترليونات دينار لدفع مستحقات المقاولين والمزارعين

□ اقتصاديون يدعون الحكومة لوضع خطة شاملة لمراجعة المشاريع المتلكئة

□ بغداد/ زهراء حميد- المدى



أكد المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأحد، أن وزارة المالية ستصدر سندات لدفع خمسة ترليونات دينار من مستحقات المقاولين البالغة نحو سبعة ترليونات وستة مليارات دينار على أن تسدد المبلغ المتبقي بسندات أخرى شريطة تغطيتها بقانون الموازنة للعام المقبل ٢٠١٧، وفيما أشار الى ان التسديد سيكون بنسبة ١٠٠٪ للمشاريع الاستراتيجية و٥٠٪ للأخرى، دعا خبراء اقتصاد الحكومة الى وضع خطة شاملة لمراجعة المشاريع منذ عام ٢٠١٣ لكشف حالات الفساد التي رافقها.

وقال مظهر محمد صالح في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستحقات المقاولين غير المدفوعة تبلغ نحو سبعة ترليونات وستة مليارات دينار لقاء نسب إنجاز مادي متفاوتة للمشاريع المتعاقد على إنجازها مع الحكومة"، مبيّناً أن "الحكومة اعتمدت آلية معينة لتسديد تلك المستحقات تتضمن دفع ١٠٠٪ للمشاريع الاستراتيجية، التي تبلغ نسبة إنجازها ٨٠٪ فأكثر، في حين يتم دفع ٥٠٪ لتلك التي تقل نسبة إنجازها عن ٨٠٪".

وأضاف صالح، أن "المستحقات ستسدد

بسند حكومي تصدره وزارة المالية ويديره البنك المركزي العراقي بالإنابة عن الحكومة"، مشيراً إلى أن "مدة السند تبلغ ثلاث سنوات من تاريخ إصداره بغائدة سنوية قدرها ٥٪".

وتابع المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، أن "قيمة إصدار السندات تبلغ

خمسة ترليونات دينار"، لافتاً إلى أن "باقي المستحقات سيتم تسديدها بسندات أخرى شريطة تغطيتها بقانون الموازنة لعام ٢٠١٧ المقبل".

وأكد صالح، أن "المزارعين ممن سلموا محاصيلهم من الحبوب لوزارة التجارة للأعوام ٢٠١٤-٢٠١٥-٢٠١٦، ولم



يتسلموا مستحقاتهم، سيشملون بتلك التسوية"، موضحاً أنه "بإمكان المستفيد من السند الحكومي الاحتفاظ به أو رهنه أو نقل ملكيته، فضلاً عن خصمه وتحويله إلى نقد سائل حالاً لدى البنك المركزي إذا ما رغب بذلك".

وكان مجلس الوزراء، وافق في الـ(١٤ من

حزيران ٢٠١٦)، على إطلاق مستحقات المقاولين بنسبة ٥٠٪ من مجمل مستحقاتهم كدفعة أولى، ورفع تقرير تنفيذ الفصل الأول من الموازنة العامة لـ ٢٠١٦ مجلس النواب.

بدوره قال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد الحبيب في حديث لـ"المدى"، أن "نقص السيولة لدى الحكومة الاتحادية نتيجة انخفاض اسعار النفط مع وجود ديون متراكمة تقدر بـ ٨ ترليونات دينار لشركات ومقاولين محليين اضافة الى المزارعين".

واضاف ان "واجب الحكومة سداد ديونها واجبة الدفع حسب القوانين لجميع المشاريع المكتملة والتي تصل نسب إنجازها ٩٠٪ والأولوية تكون للبنى التحتية والحاكمة".

وأوضح الحبيب أن "وضع قاعدة بيانات من قبل الحكومة توضح المشاريع المتلكئة والتي لا تمثل الأولوية للمواطنين والتي منحت رخصها عن طريق عمليات الفساد الإداري والمالي التي تعاني منه الدولة على مدى العشر سنوات الماضية".

وبين ان "السلطة التنفيذية عازمة على توزيع جزء من القروض الدولية لسداد ديونها الداخلية وفق جداول معدة لهذا الغرض".

من جهتها اعتبرت لجنة الاقتصاد النيابية أن الاقتراض "حالة سلبية" وقد لجأ اليها العراق "مضطراً"، فيما أشارت الى ان الاموال التي سيتم اقتراضها ستخصص لقطاعات مهمة كالصحة والتعليم والنازحين.

وقالت عضو اللجنة النائية نجبية نجيب في تصريح صحفي اطلعت عليه "المدى"، إن "الحصول على القروض تعتبر من الحاصلات السلبية حيث يجعل هناك التزام على الدولة لتحملها الموازونات المقبلة"، مبيّنة ان "العراق لجأ لها مضطراً نتيجة التزاماته الحرية وقلة الإيرادات النفطية وعدم تمكن



نقطة، والثانوي ٠,٤٣ في المائة إلى ٣٥٩,٦ نقطة. وبلغت قيم التداول ٣٢,٧٨٧ مليون جنيه، فيما اتجهت معاملات المصريين إلى الشراء، والعرب والأجانب إلى البيع. وفي الإمارات، فقد تراجع مؤشر سوق دبي ٠,٥ في المائة تحت ضغط انخفاض سهم إعمار العقارية ١,٦ في المائة إلى ٦,٨٩ درهم، متراجعا من مستوى مقاومة فنية رئيسي عند ٧,٠١ درهم.

بكين مجموعة الـ ٢٠ تتصدى لمشكلة الطاقة الزائدة

سلم صناع السياسات في مجموعة العشرين، أمس الأحد، بأن الطاقة الإنتاجية الزائدة في قطاع الصلب وصناعات أخرى تمثل مشكلة عالمية تؤثر سلباً على التجارة العالمية ومن ثم تتطلب رد فعل جماعياً. وفي بيان مشترك صادر عقب اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين في الصين قال المشاركون في الاجتماع إنهم سينصدون لجميع أشكال الحماية التجارية كما سيجرّصون على إجراء دراسة متأنية لأي تحركات تتعلق بالسياسات الهيكلية والاقتصاد الكلي والتعريف بها.

فقدان هوية فقدت مني باج (هوية جامعية) الصادرة من كلية دجلة الجامعة الاهلية باسم (علي جمعة ياره) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

المعلن علي جمعة ياره

فيينا

لاجارد: الاصلاحات ضرورية لتعزيز النمو

قالت كريستين لاجارد مدير عام صندوق النقد الدولي، أمس الأحد، إن الإصلاحات الهيكلية مهمة لتعزيز النمو الاقتصادي وتقاسم المزايا على نطاق واسع. وأضافت لاجارد تقول في بيان مكتوب عقب اجتماع وزراء مجموعة العشرين "الإصلاحات الهيكلية تكتسب أهمية خاصة إذ أن أحدث أعمال صندوق النقد تبين أن الإصلاحات الهيكلية التي تتمم بحسن الإعداد يمكن أن تدعم النمو على المدى القصير والمدى الطويل وتجعله أكثر شمولاً".

دبي

تباين في أداء بورصات عربية

تباين أداء بورصات عربية في تعاملات، أمس الأحد، إذ حققت البورصة المصرية مكاسب هزيلة، بينما تراجعت بورصات السعودية والإمارات.

وقد صعد المؤشر المصري الرئيسي ٠,٢ في المائة إلى ٧٤٥١,٧

يذكر أن الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء أعلنت، في شباط من عام ٢٠١٦ الجاري، تحقيق أعلى نسبة مبيعات منذ سنوات، فيما كشفت عن عزمها تنفيذ عملية دعائية لمنتجاتها.

وتعد الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، التي تأسست عام ١٩٦٥ وباشرت الإنتاج التجريبي عام ١٩٧٣، من أكبر منتجي الدواء بالعراق تليها الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، التي تأسست عام ٢٠٠٢، وهما تابعتان لوزارة الصناعة والمعادن، فضلاً عن عشرات الشركات والمعامل الدوائية الخاصة متباينة الأحجام والقدرات.

يذكر أن الصناعة العراقية، ومنها الدوائية، تعاني كثيراً جراء المنافسة الأجنبية وعزوف الجهات المحلية عن شراء منتجاتها، ما اضطر مجلس الوزراء إلى توجيه دوائر الدولة بضرورة التعامل مع الجهات الصناعية الوطنية.

وبنسبة تطور بلغت ١٥٪".

وأضاف الشمري، أن "تسجيل هذا الارتفاع في المبيعات جاء نتيجة لإتباع سياسة جديدة ومدروسة في التسويق من خلال استغلال المنافذ التسويقية المنتشرة في بغداد وعموم المحافظات وتنفيذ حملات ترويجية مكثفة، إلى جانب التنسيق المباشر والمستمر مع المؤسسات الحكومية وبخاصة وزارة الصحة"، مشيراً إلى أن "الشركة قررت في وقت سابق منح ثلاث وكالات حصرية لتسويق منتجاتها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد على أن يقوم طالب الوكالة بتقديم العرض لغرض دراسته من قبل الشركة".

وتابع الشمري، أن "الشركة باشرت أيضاً بالتعبئة الجديدة للمستحضرات بالبأكيت والنشرة، وذلك بعد إكمال تجهيز المستلزمات الضرورية للعمل"، عاداً أن "التطور الحاصل في الشركة هو ثمرة العمل المتواصل والجهود المبذولة لارتفاع بالواقع الصناعي العراقي".

□ بغداد/المدى برس

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، أمس الأحد، تحقيق مبيعات بقيمة ٢١ مليار دينار خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦ الحالي، وأكدت أن ذلك يمثل ارتفاعاً بنسبة ١٥٪، في مبيعاتها عن المدة ذاتها من العام الماضي فيما عزت ارتفاع مبيعاتها لإتباع سياسة "جديدة ومدروسة" في التسويق.

وقال مدير المركز الإعلامي في وزارة الصناعة والمعادن عبد الواحد الشمري في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الشركة العامة لصناعة الأدوية في سامراء إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن حققت مبيعات تجاوزت الـ ٢١ مليار دينار خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري"، مبيّناً أن "تلك يمثل تحقيق زيادة في مبيعات الشركة خلال الستة أشهر الأولى من العام الجاري، مقارنة بما تم تحقيقه خلال المدة ذاتها من العام الماضي،

البنك المركزي يوافق على فتح المصارف الحكومية نوافذ لبيع الدولار للمواطنين

□ بغداد/المدى

التقدي للمساافرين وللأغراض الأخرى في بغداد والمحافظات".

وأوضح البنك، إن "بعض ضعاف النفوس والمحতالين يقومون بعمليات نصب واحتيال على البعض من المواطنين وذلك من خلال عرض بعض الخدمات لم تابعة لعمليات صرف الصكوك أو المعاملات الخاصة بالفروض والعقود لدى بعض المؤسسات المالية، إضافة الى الترويج الى الإمكانية بالتدخل لدى البنك المركزي من اجل تمشية تلك المعاملات أعلاه أو تلك التي تخص صرف سندات المقاولين"، مؤكداً أن "هذه

الادعاءات أو غيرها هي غير صحيحة، والبنك لا يقوم بتحويلات لأموال من الخارج لأشخاص أو منظمات داخل العراق".

وأضاف البنك أنه "لا يمسك حسابات أشخاص أو شركات أو منظمات ولا يتعامل معها ولا يتوسط في عملياتها أو تحويلاتها"، داعياً المواطنين الى أخذ الحيطه والحذر من تلك المحاولات والإدعاءات والإبلاغ عنها لدى الأجهزة الأمنية المختصة".

يذكر أن البنك المركزي العراقي تأسس بصفته بنكاً مستقلاً بموجب قانونه الصادر في السادس من آذار من العام

أعلن البنك المركزي العراقي، امس الأحد، عن موافقته على فتح المصارف الحكومية نوافذ لبيع الدولار للمواطنين، فيما حذر المواطنين من عمليات احتيال بإسمه، مؤكدا انه لا يتوسط في حسابات أشخاص أو شركات او منظمات و عمليات تحويلاتهم الخارجية.

وقال البنك المركزي العراقي، في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "البنك المركزي وافق على قيام المصارف الحكومية بفتح نوافذ لبيع الدولار



■ علاء حسن

"قججي" الأنبار

حكومة الأنبار المحلية تعيش خلافاً مزمنًا ، زعماء القوى السياسية في المحافظة انقسموا الى ثوار خنادق وفنادق ، ممثلو الإنبار في مجلس النواب معظمهم يقيم في العاصمة عمان ، بعضهم يدير من الخارج المعركة لصالح هذا الطرف ضد الآخر ، المسؤولون المحليون جميعهم بلا استثناء أصبحوا كتاب عراض لتقديم طلبات إلى الحكومة المركزية لغرض الحصول على دعم مالي لإعمار المدن المحررة تمهيدا لإعادة النازحين الى مناطق سكنهم . يوميا عبر شاشات الفضائيات العربية والعراقية، يطل احد اعضاء مجلس المحافظة ليتحدث عن مشاريع ستنفذ في غضون الأيام القليلة المقبلة ، ومنها انشاء منطقة حرة في قضاء الرطبة لتشجع حركة التبادل التجاري بين العراق والاردين تخصص مواردها المالية لإعمار مدن الانبار بالتحديد مدينة الرمادي ، مع وعود بإقامة مشاريع خدمية ضخمة تنفذها شركات عربية بموجب العمل بنظام الدفاع بالأجل.

حديث المسؤولين الأنباريين في الفضائيات حول مستقبل مدينة الرمادي ،سيجعلها نسخة من دبي : مطارات ، جسور عملاقة ، منتجعات سياحية ، تصدير الغاز الى دول الجوار ، انشاء مترو يربط أحياء المدينة ،هدية من البايان الى أبناء الرمادي ،بعد الفاصل يظهر مسؤول آخر فينقل صورة مضخمة هي الاقرب الى الواقع : نسبة الدمار بلغت أكثر من تسعين بالمئة، الشركة البريطانية المكلفة بإزالة الانغام والعبوات اوقفت عملها ، منذ ثلاثة اشهر لم تتسلم مستحقاتها المالية ، الجامعة لن تعود الى مقرها الاصلي ، النازحون ينتظرون العودة الى مناطق سكنهم ، رئيس مجلس المحافظة صباح كرحوت سبق ان اعلن قرب عقد مؤتمر في الاردن لدعم صندوق إعمار الأنبار من الدول العربية .

قبل ان يصل دولار واحد من الأشقاء حصل انقسام داخل مجلس المحافظة لأسباب معروفة ، كل طرف يحاول ان يكون صاحب "موقف وطني" في خدمة أبناء محافظته . آخر المواقف الوطنية تمثلت بكتف فضيحة تقدير الأضرار في الممتلكات الشخصية لبعض اعضاء المجلس . لجان الكشف قدمت ٣٠٠٠ معاملة تعويض شملت منازل مسؤولين محليين واقاربهم من الدرجة الرابعة تشوبها حالات فساد فيما ينتظر النازحون تنفيذ الوعود لنصب خيم في منازلهم الدمرة.

الاورضاع الحالية في الإنبار تحتاج الى رجال كفاء ، سواء من ثوار الخنادق او الفنادق لتشخيص المشكلة، وهي معروفة للجميع ، ثم توجه نحو خطوات اخرى في مقدمتها تسوية الخلافات العشائرية وإطفاء نيران التارات ، بخلاف ذلك ستبقى المحافظة تعيش أجواء مشحونة بالقلق قد تكون سببا في عودة الجماعات الارهابية الى المناطق الرخوة ، نتيجة اتساع الخلاف السياسي.

المعروف عن محافظة الأنبار انها كانت بيئة مناسبة لنشاط المهربين "القجججية" وهؤلاء يتمتعون برفوذ وتأثير كبيرين ، استطاعوا بعلاقاتهم مع مسؤولين محليين نقل عدوهم اللدود العريف المرحوم مطر الشرطي مطلع عقد السبعينات الى محافظة كركوك ليتخلصوا منه ، المحافظة اليوم بأمن الحاجة الى خدمات المرحوم مطر للاحقة نوع جديد من "القجججية" يقفون وراء ترسيخ الخلاف الأنباري المزمن .

□ بغداد / المدى برس



أعلنت وزارة الكهرباء عن تحقيقها "رقماً قياسيا غير مسبوق" بإنتاج ١٤ ألفاً و٣٥٥ ميكاواط رغم التحديات التي تواجهها لاسيما ارتفاع درجات الحرارة فوق الخمسين مئوية، داعية الحكومات المحلية الى "عدم التجاوز" على الحصص المقررة لمحافظةاتها. وفي حين تظاهر العشرات من أهالي كربلاء احتجاجاً على تردّي واقع الطاقة، حُلت قائممقامية الرميثة في محافظة المثنى، مديرية كهرباء المحافظة، مسؤولية الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي وعدم استقرار معدلات التجهيز.

وقالت الوزارة في بيان لمكتبها الإعلامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "منتسبي الوزارة تمكنوا بإشراف وزير الكهرباء قاسم محمد الفهداوي، وتأكيد على تحقيق الإنجاز بجهود عمل متميزة، وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة وتجاوزها الخمسين مئوية، من الوصول إلى إنتاج قدره ١٤ ألفاً و٣٥٥ ميكاواط".

وعدت الوزارة أن هذا "الإنتاج لم تشهده منظومة الكهرباء الوطنية من قبل، وهو شوكة في عيون الإرهاب والتخريب، ورسالة تفاؤل وإصرار يبعثها منتسبو وزارة الكهرباء للعراقين جميعاً عندما أعلنوا إصرارهم على تقديم أفضل الخدمات إلى المواطنين في ظل جميع الظروف المناخية الصعبة"، مؤكدة على "الاستمرار بالتقدم في الإنتاج ما سينعكس إيجاباً على ساعات التجهيز في بغداد والمحافظات".

الكهرباء تنتج 14355 ميكاواط وتناشد المحافظات بعدم التجاوز

الرميثة تشكو الانقطاعات المتكررة.. وتظاهرات في كربلاء احتجاجاً على سوء التجهيز

انهارت بعد أن تمت زيادة حصة المحافظة من الطاقة خلال الأيام الاخيرة، وهو ما يثبت فشل مديرية نقل الطاقة في وزارة الكهرباء في تحمل مسؤولياتها ، متهمًا اياها بـ"إخفاء معلومات مهمة عن حالة خطوط النقل والتعمد في تقليل حصة المحافظة للتغطية على عدم معالجتها لهذه المشاكل".

وأوضح رئيس مجلس محافظة كربلاء، أن حقائق عدم كفاءة خطوط النقل ومشاكلها انكشفت حينما تم تزويدنا بالحصة المقررة لكربلاء من الطاقة، والذي جرى بعد ضغوطات من قبل مجلس المحافظة،، لافتاً الى أن "وزارة الكهرباء شرعت بإصلاح خطين لنقل الطاقة كانا قد انهارا لعدم تحملهما الزيادة بأحمال الطاقة، بعد ان حملها مجلس المحافظة مسؤولية عدم وصول حصة المحافظة المتفق عليها من الطاقة".

في نفس السياق، تظاهر العشرات من أهالي محافظة كربلاء احتجاجاً على تردّي واقع الطاقة الكهربائية في المحافظة خلال الأيام الماضية.

وقال رئيس تنسيقية كربلاء المنظمة للتظاهرة إيهاب جواد، في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي المحافظة تظاهروا امام مبنى مديرية واقع الطاقة الكهربائية في المحافظة خلال الأيام الماضية".

وأضاف جواد أن "الجماهير طالبت بمنح المحافظة حصتها الكافية من الطاقة واصلاح الخلل في خطوط النقل التي أصبحت تنهار وتكثر الأعطال فيها بسبب ارتفاع درجات الحرارة"، مؤكّداً المطالبة بتخفيض اجور الكهرباء التي فرضتها الوزارة على المحافظة في المدة الاخيرة".

محطة كهرباء الدورة جنوبي بغداد تصوير (محمود رؤوف)

وقال قائممقام القضاء حاتم حسين، في حديث الى (المدى برس)، إن "القضاء يتعرض وباستمرار لانقطاع التيار الكهربائي، بسبب قدم الشبكات وعدم صيانتها وفق الطرق الفنية الصحيحة"، مؤكداً أن "تداعيات تلك الانقطاعات تسببت بتوقف محطات ضخ مياه الشرب وشبكات الصرف الصحي".

وأشار حسين الى أن "الحلول اللازمة والمعالجات الحقيقية للتغلب على كثرة الانقطاعات الكهربائية في القضاء تكمن في الإسراع بافتتاح محطة شرق الرميثة واعتماد مواد احتياطية ذات مناشئ معروفة بقدرتها على تحمل الظروف المتغيرة في الشبكات الكهربائية".

في سياق متصل، اتهم مجلس محافظة كربلاء مديرية نقل الطاقة التابعة لوزارة

وقال قائممقام القضاء حاتم حسين، في حديث الى (المدى برس)، إن "القضاء يتعرض وباستمرار لانقطاع التيار الكهربائي، بسبب قدم الشبكات وعدم صيانتها وفق الطرق الفنية الصحيحة"، مؤكداً أن "تداعيات تلك الانقطاعات تسببت بتوقف محطات ضخ مياه الشرب وشبكات الصرف الصحي".

وأشار حسين الى أن "الحلول اللازمة والمعالجات الحقيقية للتغلب على كثرة الانقطاعات الكهربائية في القضاء تكمن في الإسراع بافتتاح محطة شرق الرميثة واعتماد مواد احتياطية ذات مناشئ معروفة بقدرتها على تحمل الظروف المتغيرة في الشبكات الكهربائية".

في سياق متصل، اتهم مجلس محافظة كربلاء مديرية نقل الطاقة التابعة لوزارة

Invitation for Bids (IFB)

Republic of Iraq

Emergency Operation for Development Project (EODP)

P155732

Supplying of Crane Truck for Salah El-Din and Diyala Governorates

ICB-G04

- This Invitation for Bids follows the General Procurement Notice for this Project that appeared in UNDB, issue on Oct.7, 2015.
- The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works (MCHMPW) has received financing from the World Bank toward the cost of the Emergency Operation for Development Project (EODP), and it intends to apply part of the proceeds toward payments under the contract for Supplying of Water Tanker Truck for Salah El-Din Water Directorate in Salah El-Din Governorate and Diyala Water Directorate Diyala Governorate.
- The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works (MCHMPW) now invites sealed bids from eligible bidders for Supplying of 8 unit of Crane Truck , 3 units for Salah El-Din Water Directorate in Salah El-Din Governorate and 5 units for Diyala Water Directorate in Diyala Governorate, The final destination will be for warehouse of each Directorate of Salah El-Din Governorate of (Tikrit,Al. Dour) and Diyala Governorate of (Al.Sadiya, Jalula, Al.Azeem) with the delivery period of 120160-days.
- Bidding will be conducted through the International Competitive Bidding (ICB) procedures specified in the World Bank's Guidelines: Procurement under IBRD Loans and IDA Credits by WB Borrowers, and is open to all eligible bidders from Eligible Source Countries as defined in the Procurement Guidelines.
- Interested eligible bidders may obtain further information from the Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works/ Project Management Team/Email: ibrd.mochm.pmt@gmail.com, and inspect the Bidding Documents at the address given below during office hours from 8:00 A.M to 14:00 P.M Baghdad Local Time.
- A complete set of Bidding Documents in English may be purchased by interested eligible bidders upon the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of 150 USD. The method of payment will be paid either in Cash or by certified check (for the International Bidders), and the Bidding Documents will be picked-up from the PMT office address shown below, or sent by mail to the bidders address at the additional cost of US\$ 100. (Considering the short bidding period due to emergency, potential bidders are encouraged to pay in cash and pick up the bidding documents at address below).Bids must be delivered to the address below on or before 11:00 A.M Baghdad Local Time on August 24, 2016. Electronic bidding will not be permitted. Late bids will be rejected. Bids will be publicly opened in the presence of the bidders' representatives and anyone who choose to attend at the address below at 11:00 A.M Baghdad Local Time on August 24, 2016.
- The Bid validity must be 90 days from the bid delivery date.
- All bids must be accompanied by a Bid Security of US\$ 40,000 (Forty thousand US dollar).
- The validity of the Bid Security shall be after 28 days from the Bid Validity (118 days after the bid delivery date).
- Requests for clarification should be received by the Employer not later than (3 Days) before the closing date.
- A pre bid meeting will be held on August 14, 2016 at 10:00 A.M Baghdad Local Time in address below.
- The address referred to above is:

Head Quarter Office, Al-Rwad Intersection, Al-Mansour District. .
Strategic Management Office
2nd Floor, Procurement Sec.
City: Baghdad
Country: Republic of Iraq
Mobile No+964 7813011556
Electronic mail address: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

دعوة لتقديم عروض

جمهورية العراق

مشروع عمليات التطوير الطارئة P166732

تجهيز سيارات كرين عدد 8 سعة 10 طن

مديرية ماء ومجاري محافظتي صلاح الدين وديالى
G04

- ان هذه الدعوة تتبع فقرة اعلان التوريدات العام لهذا المشروع والظاهر في UNDP الصادر في 2015/10/7.
- تسلمت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والانشغال العامة تمويلا من البنك الدولي لقاء كلفة مشروع عمليات التطوير الطارئة وتنوي ان تخصص جزءا من هذه العائدات لقاء الدفعوات المترتبة لمقاوله (تجهيز سيارات كرين سعة 10 طن لكل من مديريات ماء ومجاري محافظتي ديالى وصلاح الدين.
- ولهذا تدعو وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والانشغال العامة المناقصين المؤهلين الى تسليم عروضهم مغلقة ومختومة لتجهيز 8 وحدة من سيارات كرين لمديرتي ماء ومجاري ديالى وصلاح الدين علما ان المواقع النهائية لهذه الشاحنات هي مخازن المديرية في (تكريت- الدور- الضلوعية والعلم) في محافظة صلاح الدين وكذلك مخازن المديرية في (كنعان- السعدية- العظيم) في محافظة ديالى وبفترة تجهيز امدها 120-160 يوما.
- تدار المناقصة من خلال طريقة (العطاءات التنافسية الدولية) ICB الموصوفة في دليل مبادئ البنك الدولي: التوريدات تحت قروض البنك الدولي للانشاء والتعمير IBRD واعتمادات المؤسسة الدولية للتنمية IDA المقترضي البنك الدولي. وان المناقصة معروضة لكل المناقصين المؤهلين ومن مصادر دولية مؤهلة كما موضح في دليل التوريدات.
- يمكن للمناقصين المؤهلين المهتمين الحصول على معلومات اضافية من خلال وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والانشغال العامة /فريق ادارة المشروع /وعلى البريد الالكتروني ibrd.mochm.pmt@gmail.com والحصول على وثائق المناقصة على العنوان المُنْبَت ادناه وخلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة (8 صباحا الى 2 ظهرا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد.
- بإمكان المناقصين المؤهلين الراغبين شراء نسخة كاملة من وثائق المناقصة باللغة الانكليزية من خلال تقديم طلب تحريري الى العنوان ادناه ومقابل تسديد مبلغ الرسوم البالغ (150) دولار امريكي غير قابله للرد.
- ان طريقة دفع المبلغ المذكور تكون اما بالدفع النقدي وسيستلم المناقص نسخته من وثائق المناقصة من مكتب فريق ادارة المشروع ومن خلال عنوانه المذكور ادناه او سترسل الى عناوين المناقصين مقابل كلفة اضافية قدرها (100) دولار امريكي (يفضل الدفع النقدي واستلام نسخة وثائق المناقصة من خلال العنوان ادناه لكون مدة المناقصة قصيرة وان المشروع يعتبر من المشاريع الطارئة).
- يجب ان تسلّم العروض الى العنوان المذكور ادناه وذلك قبل الساعة (11,00 صباحا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم 2016/8/24 علما بان التقديم الالكتروني غير مسموح وسيرفض التقديم المناخر.
- ستفتح العروض علنا" وبحضور مثلي المناقصين وكل شخص يختار الحضور وعلى العنوان المذكور ادناه وذلك في تمام الساعة (11,00 صباحا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد في يوم 2016-8/24.
- يجب ان تكون نفاذية العرض لمدة (90 تسعون) يوما من تاريخ الغلق.
- يجب ان يرفق مع كل عرض (خطاب ضمان) بقيمة (40,000 أربعون الف دولار امريكي).
- تكون خطابات الضمان نافذه لمدة 28 يوما بعد نفاذية تاريخ العطاء (اي 118 يوما بعد تاريخ الغلق).
- تستلم طلبات التوضيحات من قبل رب العمل لغاية يومان قبل تاريخ الغلق.
- ستقام جلسة اجتماع (قبل الغلق) في يوم 2016/8/14 في تمام الساعة 10 صباحا وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد وفي العنوان ادناه.
- العنوان المشار اعلاه هو

تقاطع الرواد- حي المنصور

مكتب الادارة الاستراتيجية

الطابق الثاني

مدينه بغداد

جمهورية العراق

الرقم الخلوي

009647813011556

العنوان الالكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

أعتمد الاتحاد الخليجي لكرة القدم ترشيح الأمين المالي لاتحاد الكرة كامل عداي عضوا ضمن اللجنة المالية التي يترأسها العُماني صالح الفارسي وأمين سر لجنة المسابقات المركزية شهاب أحمد عضوا ضمن لجنة المسابقات التي يترأسها اليمني د.حميد الشيباني . ذكر ذلك عضو اتحاد الكرة طارق أحمد ل(المدى) وأضاف ، ان الاعتماد جاء

خلال الاجتماع الاول الذي عقده الاتحاد الخليجي باللجنة للجان الخاصة به في مقره بالعاصمة القطرية برئاسة الامين العام جاسم الرميحي وحضور رؤساء اللجان وتم فيه تشكيل اللجان بناءً على الترشيحات التي وصلته من اتحادات العراق والسعودية والبحرين وقطر وعمان والكويت والإمارات واليمن ، مشيراً الى أن لجنة

الحكام التي يترأسها قد ضُمَّت الى جانبه كلا من البحريني جاسم محمود والكويتي ناصر العنزي والقطري عبد الرحمن عبدو والإماراتي خليفة الغفلي. وأوضح انه سيتم تحديد مواعيد انعقاد اللجان الست في الاتحاد الخليجي لكرة القدم (المسابقات والمالية والحكام والتسويق والقانونية والطوارئ) من أجل توزيع المناصب بين

الاعضاء ومناقشة اللوائح الخاصة التي سيتم وضعها في كل لجنة من أجل انجاز خطة خاصة بها تحضيراً لدورة الخليج العربي ٢٣ المقبلة التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة نهاية عام ٢٠١٧ وكذلك بطولتي الدوري والكأس للأندية الخليجية التي سيتولى الإشراف عليها الاتحاد الخليجي بشكل مباشر.



8رياضةSPORT

العدد (3699) السنة الثالثة عشرة - الأتفنب (25) تموز 2016



د حارسٍ يقيّم تجربة المغتربين ويؤكد لـ(المدى) :

الجهل وحبُّ الذات سيقتلان الاستعانة بلاعبي المهجر

❑ ياسر قاسم الخاسر الأكبر في خذلان الأولمبي

❑ ظروفنا تجعل انتخاباتنا بحاجة ماسة لعالم نفس

الإحتياط بسببه، فتحصل قطعة غير منظورة تؤثر على استعداد المنتخب وتفشل مهمته ، ولأحظنا أن هناك من تعتمد بعدم تمرير الكرة الى أحمد وياسر وجستين في تصفيات كأس العالم! الحقيقة أن المشاكل تبدأ ما بعد نهاية التفرين ربما في المطعم أو غرف النوم وتظهر مع أول احتكاك عصبي يُعُن فيه المغترب عدم رغبته التواصل في المعسكر أو البطولة، وهو أمر متوقع للاختلاف السايكولوجي بينهم. ولا يمكن تهوين الأمر أو إبعاد الانظار عن لاعبينا المحليين، فالجهل الكروي وحب الذات سيقتلا تجربة الاستعانة بلاعبي المهجر، ولن نرى أي تطور للعبة. لاعبينا يعانون ضعفا في ثقافتهم وعندما يتوسطهم لاعب مثقف بدرجة كبيرة على مستوى الاحتراف وتنظيم اللعب يحصل تباين كبير في وجهات النظر، لهذا نحتاج الى سنين طويلة لانجاح التجربة.

ضعف الدوري

× دائما ما تلجأ المنتخبات العربية لانتقاء أبرز لاعبيها في المهجر ولا تفرط في الاستعانة بالمزيد، هل تجد أن هذه الاستراتيجية ناجعة؟

– نعم تميل المنتخبات العربية الى اللاعب المحلي وتضاعف ثققتها به، فالمصريون ينتقون الأبرز على المستوى المحلي ولا يستعينون بلاعب من خارج مصر إلا إذا كان أمين منهم لأن منتخبهم يتمتع بعناصر قوية لامتلاكه دوري قوي، بينما كرتنا هبطت بشكل مؤسف فأصبحتا نبحت عن أية موهبة مميزة تلعب في الخارج. ولعل التجربة الفلسطينية تشابهه الى حد ما تجربتنا أيضاً فدورها ضعيف ونسعى لضم الموهوبين البارزين من أصول فلسطينية في الدوريات العالمية.

قيس مطلوب لحراسة عرين الشباب

بغداد/ حيدر مدلول

قال عضو اتحاد الكرة فالح موسى إن إكمال حارس المرمى قيس العاني المحترف في الدوري البولندي للأوراق الثبوتية العراقية سيمهد الطريق له للانضمام الى صفوف منتخب الشباب لكرة القدم الذي سيشارك في بطولة كأس آسيا للشباب تحت ١٩ عاماً التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ١٣-٢٠ تشرين الأول المقبل الى جانب ١٥ منتخباً من شرق وغرب القارة.

وأضاف موسى لـ(المدى): أن مدرب خراس مرمي المنتخب الوطني سهيل صابر أوصى الملك التدريبي لمنتخب الشباب برئاسة عباس علية بضرورة ضمه لكون عمره ١٩ عاماً ويتمتع بطول رائع الى جانب أنه يعد من اللاعبين الذين قدموا مستويات رفيعة طوال فترة تواجده في المعسكر التدريبي الذي أقامه منتخبنا الوطني في مدينة أربيل بإقليم كردستان .

وأشار الى ان العاني حصل على إشادة من قبل المدير الفني راضي شنيشل برغم تواجده الى جانب الحراس محمد كاسد وجال حسن ولبير حاتم علي عبدالحسين ونشوان جلال حيث أثنى سهيل عليه كثيراً وعده بأنه سيكون حارساً متميزاً خلال الفترة المقبلة بفعل التدرُّج الصحيح الذي سار عليه منذ ولوجه اللعبة. وأوضح موسى أن الحارس العاني لم تكمل أوراقه الرسمية التي تمهد لإصدار الجنسية العراقية وجواز السفر بشكل يتيح لنا إدراجهِ بصورة رسمية ضمن كشوفات منتخب الشباب وفقاً للعمليات الصادرة من قبل الاتحادين الدولي والإسيوي لجميع الاتحادات الأهلية المنضوية تحت لوائهما برغم انه أعرب عن رغبته الشديدة بالدفاع عن سمعة الكرة العراقية في أي منتخب من المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره.

للمغتربين بها، فاساليب تطوير الكرة بدائية والاتحاد غير قادر على حل المشاكل ، منها ضعف الدوري وعدم القدرة على تأمين مباريات ودية مع منتخبات قوية، زد على ذلك ضعف الخامات في الملاعب برغم كثرتها بسبب تباين أداء وأفكار المدرب، ثم هل من المعقول أن ١٢ فريقاً يضم أكثر من ٢٥٠ لاعبا جلسوا في بيوتهم فترة طويلة منذ ٥ آذار الماضي حتى الآن إبان انتهاء منافسات دوري الكرة الممتاز وتأهل ثمانية فرق فقط الى بطولة النخبة؟

واستدرك: لن أبرئ أي لاعب مغترب مما تواجهه كرتنا، وبالفعل تبدو تجربتنا متواضعة، نحتاج الى تنظيم عملنا، فاللاعب المميز هو من يفرض نفسه، يجب أن تكون للاتحاد عيون في كبرى من اللاعبين القدامى المغتربين يبقى بهم ، يراقبون اللاعبين باستمرار، ويكتبون تقارير فنية عن مستوياتهم، فمن يصلح يتم استدعاؤه للمنتخب، والشرط الأساس أن يكون الاستدعاء

فردياً (الواحد تلو الآخر)، ولا فائدة من تكديس ستة لاعبين مع الوطني مثلاً لمواجهة المنتخب القطري يوم ٨ آب المقبل وهم جستين ميرام وياسر قاسم وعلي عباس واسامة رشيد وملائ محيي الدين والحارس شوان جلال وحال ارتباط احمد ياسين بمباراة في الدوري السعودي دون مشاركته، هذه الأمور غير صحيحة وتؤدي الى مشاكل غير مسيطر عليها ؛

× لماذا نتوقع حدوث المشاكل، هل ندخل بينهم على البيئة العراقية أم إننا لا نجد التصرف معهم؟

– هناك توجُّس خفي بين اللاعب المغرب وزميله المحلي، والآخر يعتقد أن الاهتمام بالمغترب أثناء التمرين ووضع التشكيلة هي رسالة مقلقة له بأنه الأفضل وسيكون حبيس دكة



الدوري الانكليزي لأن لأولمبياد سحره الخاص في عالم الكرة وقيمته مهمة على صعيد احتكاك النجوم الشباب وسخونة المنافسة وترقب الملايين لها خلال ١٥ يوماً.

عيون في أوروبا

× نرجسية ياسين وجستين وقاسم احياناً بالامتناع عن التدريب في وقت لم يتحقق أي انجاز لافت بوجودهم يدفعنا للتساؤل: ألا تبدو تجربتنا مع المغتربين ضعيفة ولم نحصد منها كبير من الانصار الذين بدأوا في مواكبة الحضور المنتخب بوجودهم كان بائساً في الدور الثاني من التصفيات؟

– هناك نواقص كثيرة في منظومة الكرة العراقية قوضت آمال منتخباتنا في مشاركتاتها الخارجية ولا دخل

وفي كل الأحوال يجب على المدرب أن يحل مشاكل اللاعبين بنفسه وألا يلجأ الى المسؤولين لأنه مدرب وأب، فإذا لم يستطع معالجة الموقف لا يستحق أن يكون مدرباً، وشخصياً أفضل عدم اتخاذ الاجراء الأسوأ بحق ياسر قاسم أو سيف سلمان، بل مواجهتهما لبيان اسباب عدم رغبتهما في تمثيل المنتخبات الوطنية. ومهما كانت نتيجة المواجهة يبقى الخاسر الوحيد في هذه الحالة اللاعب نفسه، هناك من يعوضه في مركزه ولن يتوقف المنتخب على خدماته. وتابع: باعقادي أن ياسر قاسم سيندم على تصرفه بحزم حقية سفره بعد انتهاء معسكر المنتخب الأولمبي في ألمانيا وخذلانه له بعدم العودة ثانية، وهي أكبر خسارة لن تعوضها مشاركته في

عالج نفسه بنفسه يوم رفض اللعب أمام تايلاند، نزل الى السبخ لإزالة الضغط عنه والابتعاد عن المشاحنات في الفندق ولم يجد من يفهمه. حقاً أن ظروف العراق تجعل منتخباتنا بحاجة ماسة الى عالم نفس يرافق اللاعبين في المعسكرات و البطولات، والمنتخبات العالية تعول عليه لحل مشكلاتها برغم ضمه كبار اللاعبين في الأندية العريقة ، فلم نتجاهل ضمه للملاك الطبي؟! × من يتحمّل تصرف سيف سلمان وياسر قاسم بترك المنتخب الأولمبي في مناسبتين سابقتين، وهل تؤيد معاقبتهما بالإبعاد عن أية مهمة وطنية؟! – المدرب أياً كان اسمه وتاريخه يتحمّل المسؤولية الكاملة أزاء تهوُّر أي لاعب أو تمارديه في عدم الالتزام بالمهمة،

لاعبي المهجر في منتخباتنا مفتعلة أم نتاج قصور في التعامل المناسب معهم سواء من المدربين أم اتحاد الكرة؟ – بداية لابد من الاعتراف بأن بيئة اللاعب المغترب تختلف كلياً عن نظيرتها العربية، ولهذا غالباً ما يبحث بعض اللاعبين المحترفين برسائل احتجاج من خلال تصرفاتهم أثناء التمرين أو المباريات نتيجة عدم تمكنهم من توظيف تقاليدهم التي نشأوا وتربوا عليها ضمن أجواء اللعب في العراق أو المنطقة العربية، فيحصل التضادم والانفصال بينهم وبين المدرب أو زملائهم إذا ما أخفقوا في السير عكس الاتجاه:

× وهل واجهت موقفاً أفضى بتحليك الى هذه النقطة المهمة؟ – نعم ، أثناء وجود اللاعب المحترف أحمد ياسين في فترة استعداد المنتخب الوطني لخليجي ٢١ بالمنامة شعر ياسين بالاستياء لاستبداله في المباراة ، فكنت له الأب والمدرب ونصحته أن المشاور امامه طويل ويجب أن يتفهم موجبات التبدل أنه لا يعني التأثير على مستواه، بل لضرورة فنية لا خيار امامه سوى احترام قرار المدرب كونه يلعب لصالح المجموعة وليس لنفسه.

طبيب نفسي

× ربما اسهم الجانب النفسي بنسبة كبيرة في تداعيات موقف ياسين ورودة فعله، ألا يحتاج منتخبنا الى طبيب نفسي يمارس دوره في لحظة انهيار الفريق؟ – بالضبط ، هذا ما نحتاجه وخاصة مع لاعبي المهجر، فعلم النفس يدخل في تفاصيل خاصة لسلوك اللاعب، يعرف سبب مشكلته وما طموحاته ويفسّر سرّ اختياره العزلة في غرفته بعيداً عن زملائه، وبالمناسبة فإن ياسر قاسم

مارين يختار ملاكا رومانيا مساعداً لكرة الميناء

بغداد/ المدى

قال المتحدث الإعلامي لنادي الميناء الرياضي حيدر الحمود إن الروماني ايوان مارين مدرب الفريق الأول لكرة القدم اختار طاقماً تدريبياً مساعداً رومانيا تحضيراً لمنافسات دوري الكرة الممتاز للموسم المقبل المؤمل انطلاقه يوم ١٥ أيلول المقبل بمشاركة ٢٠ فريقاً من بغداد والمحافظات.

وأوضح الحمود لـ(المدى): إن ميهاباي جورج المساعد الأول يعمل حالياً مع مارين على قيادة الوحدات التدريبية التي يجريها الفريق حالياً على

ملعب التدريب بالمدينة الرياضية فيما سيصل مدرب حراس المرمى ومدرب اللياقة البدنية الى مطار البصرة الدولي خلال الأسبوع المقبل بعد أن يحصلوا على تأشيرة الدخول الى الأراضي العراقية عن طريق السفارة العراقية في العاصمة الرومانية بوخارست وفق الكتاب الرسمي الذي بعته رئيس النادي جليل حنون إليها.

وأوضح أن مسألة التعاقد مع لاعبين محترفين جُدد الى جانب المحترف السوري عمرو الميداني هي من مسؤولية المدرب مارين فقط الذي يدرس حالياً



بغداد / المدى

قال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبدالرحمن رشيد إن نية إدارته تتجه الى إقامة معسكر تدريبي للفريق الأول لكرة القدم بالعاصمة المصرية القاهرة خلال شهر آب المقبل في إطار تحضيراته للمشاركة في منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ المؤمل إنطلاقه بمشاركة ٢٠ فريقاً من بغداد والمحافظات.

وأضاف رشيد لـ(المدى): ان الاحداث السياسية التي تمر بها تركيا في الوقت الحالي كانت سبباً رئيسياً في غش النظر عن إقامة المعسكر التدريبي في احدي



قرار اتحاد الكرة بخصوص رفع عدد اللاعبين المحترفين الى ثلاثة بدلاً من اثنين في الوقت تسلمنا من الأخير كتاباً رسمياً بأن عدد المحترفين في الموسم المقبل هو اثنان فقط رداً على الكتاب الذي أرسله رئيس النادي فلاح حسن الى أمانة سر الاتحاد الى جانب أن منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الجديد ستقام بنظام الدوري العام مشيراً الى أن قرار الاتحاد لا يخدم اللعبة مطلقاً لكون المحترف الثالث الذي يتعاقد معه أي ناد سيقى حبيس دكة الإحتياط ولا يمكن أن يكون إضافة نوعية وسيكلف مبالغ مالية كبيرة ترهق ميزانيتها.

مدنها كما هول الحال في الموسم السابق والاتجاه الى القاهرة لتكون مكاناً لإقامة المعسكر التدريبي الذي سيخلله خوض عدد من المباريات الودية التجريبية مع اندية دوري المصري لكرة القدم من أجل ان يكون اللاعبين الذين تم اختيارهم من قبل المدرب ثائر أحمد في قمة الجاهزية الكاملة تأهيأ لبطولتي الدوري والكأس بالموسم الجديد الى جانب بطولة كأس الاتحاد الاسيوي ٢٠١٦ التي سيمثل فيها الكرة العراقية باعتباره حاملاً للقب النسخة الماضية الى جانب فريق القوة الجوية بطل مسابقة الكأس.

وأبدى رشيد استغراب إدارته من تناقض

بين الفرق الكبيرة مرة أخرى. وأضاف "تستطيع أن تلاحظ التغيير الذي حصل لهم. لقد أصبح البريمرليغ الموسم المقبل، غير متوقع، خاصة مع قدوم جوزيه مورينيو لتدريب مانشستر يونايتد، وبيب غوارديولا مع مانشستر سيتي، وأنطونيو كونتي مع تشيلسي". وتابع قائد المنتخب الإنكليزي السابق: مع كل هذا، أتوقع أن يفوز مانشستر يونايتد في النهاية بالدوري الإنكليزي.



أشّى ديفيد بيكهام، نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق، على الألماني يورغن كلوب، للدور الكبير الذي قام به مع ليفربول، الموسم الماضي، مشيراً إلى أن وجوده على رأس الإدارة الفنية للريدز، يُثير قلقه كمشجع لمانشستر يونايتد. وقال بيكهام، في تصريحات لشبكة "سكاى سبورتس" : قدوم كلوب للليفربول يقلقني كمشجع لمانشستر يونايتد، فمن المثير والمقلق أن ترى أن ليفربول يعود

القياسي الأميركي! لكن مسؤولي الاتحاد الأمريكي لألعاب القوى قالوا: إن موريس - صاحبة فضية بطولة العالم داخل القاعات - سيحتسب لها فقط أفضل رقم اميريكي في القفز بالزانة خارج القاعات حيث أن الأرقام القياسية في هذه المسابقة من الممكن تحقيقها داخل وخارج القاعات. وتحمل سور الرقم القياسي الأميركي ويبلغ ٥,٠٢ م سجلته داخل



حققت الأميركية ساندري موريس المتجهة لأولمبياد ريو دي جانيرو أفضل رقم بالعالم في القفز بالزانة هذا العام عندما سجلت ٤,٩٣ م في هيوستون . وتجاوز الرقم - الذي تحقق خلال لقاء ضمن الدوري الأميركي لألعاب القوى - أفضل ما حققته الروسية ايلينا ايسناييفا هذا العام وهو ٤,٩٠ م. وكتبت موريس (٢٤ عاما) في حسابها على تويتر "كبرت لتؤي الرقة

SHOOT!

أنهت إدارة نادي النصر السعودي اتفاقها مع المدافع البرازيلي برونو أوفيني، صاحب ٢٥ ربيعاً، للتعاقد معه الموسم المقبل، خلفاً للبحريني محمد حسين الذي رحل إلى الرفاع البحريني. ولعب أوفيني، مدافع نابولي الإيطالي، الموسم الماضي، معاراً إلى تيفنتي الهولندي، وسبق له اللعب أيضاً لنادي سيينا الإيطالي على سبيل الإعارة.

يذكر أن النصر، يملك فرصة التعاقد مع ٤ لاعبين أجانب، من دون التقيد بجلب أي لاعب أسيوي، كونه لن يشارك في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، بعد احتلاله المرتبة الثامنة في لائحة ترتيب الدوري السعودي الموسم الماضي.

أبرز مباريات اليوم الاثنين		
مانشستر يونايتد	مانشستر سيتي	14:30
استقلال طهران	نقط طهران	19:15
اوستر سوند	ايلفسبورغ	20:00
الأهلي عطبرة	أهلي الخرطوم	20:00
سندرلاند	ستادنيوني	20:30
زيوريخ	وينتر ثور	20:45
غلاسكويرينجرز	ستراينيو	21:45

الأرجنتين تبحث عن خليفة لتاتا

بوينس آيرس / أفي

دخل المدرب ميغيل أنخل روسو ضمن دائرة المرشحين لتدريب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم بعدما اجتمع برئيس الاتحاد المسير للعبة في البلد اللاتيني، أرماندو بيريز. بدأ الاتحاد فعلياً عملية البحث عن خليفة المستقيل من منصبه، خيراروبو "تاتا" مارتينو عقب خسارة لقب كوبا أمريكا (الثنوية) أمام تشيلي الشهر الماضي. وسواصل رئيس الاتحاد اجتماعاته مع مرشحين آخرين من بينهم مدرب ريفر بليت الحالي، مارسيلو غاياردو، وإدواردو كوديت مدرب روساريو سنترال. وحسباً أفادت مصادر موثوقة من داخل الاتحاد في تصريحات لـ (إفي) سيجري بيريز محادثة عبر الفيديو كونفرانس مع كل من ديفغو سيمبوني وخورخي سامباولي، مدربي أتلتيكو مدريد وأشبيلية الإسبانيين على الترتيب، من أجل بحث إمكانية الاستعانة بأحدهما من أجل تدريب الـ "البيسيلستي" بالتزامن مع منصبهما الحالي. وفي ذات الصد، أكد المصدر نفسه أنه سيتم التواصل أيضاً مع مدرب توتنهام الإنكليزي الحالي، ماوريسيو بوكيتينو.



ديري مثير بين قطبي مانشستر في الصين

بكين / أف ب

تبدأ المنافسة بين قطبي مدينة مانشستر الإنكليزية مبكراً هذا الموسم ولكن من العاصمة الصينية بكين حيث يلتقيان في أول ديربي خارج بريطانيا بالساعة ١٤:٣٠ ظهر اليوم الاثنين بتوقيت بغداد في مباراة ودية لكرة القدم.

ويحمل الصراع هذا الموسم نكهة إسبانية - برتغالية خاصة بين الفريقين، بوجود المدربين الجديدين الإسباني غوسيب غوارديولا في مانشستر سيتي والبرتغالي جوزيه مورينيو في مانشستر.

يوسبق أن تواجه المدربان في اسبانيا عندما كان غوارديولا مدرباً لبرشلونة ومورينيو على رأس الجهاز الفني لغريمه التقليدي ريال مدريد في ٢٠١٠.

ويستعد الفريقان للموسم الجديد في الصين، وبدأيتهما لم تكن موفقة بخسارة مانشستر سيتي أمام الفريق السابق لغوارديولا بايرن ميونيخ الألماني بقيادة الإيطالي كارلو انشيلوتي (-١٠)، وسقوط يونايتد الكبير أمام

القطب الألماني الآخر بوروسيا دورتموند ١-٤. ويلتقي قطبا مانشستر في الملعب الأولمبي في بكين الذي احتضن افتتاح الألعاب الأولمبية عام ٢٠٠٨، وسيشكل اللقاء اختباراً مهماً لاستعداداتهما ولاختيارات المدربين الجديدة بعد سلسلة من التعاقدات.

على الصعيد الشخصي، اعتبر غوارديولا أن "لا سبب لعدم مصافحة مورينيو"، مضيفاً "أنه يريد الفوز، وأنا كذلك، هذا كل ما في الأمر، انها مباراة ودية". ولكن المدرب الإسباني يعتبر أن مانشستر يونايتد

أميركا تشارك بـ555 رياضياً في ريو

لوس أنجلوس / أف ب

نكرت اللجنة الأولمبية الأميركية ان الولايات المتحدة ستشارك في اولمبياد ريو دي جانيرو من ٥ الى ٢١ آب ببعثة قوامها ٥٥٥ رياضياً منها ٢٩٢ رياضية (رقم قياسي على صعيد السيدات). وينافس الرياضيون الأميركيون في ٢٤٤ سباقاً ومسابقة من أصل ٣٠٦ مقررة في ريو حسب اللجنة الأولمبية الأميركية التي لم تحدد عدد الميداليات التي سيحصل عليها رياضيوها. وحلت

الولايات المتحدة في اولمبياد لندن ٢٠١٢ في المركز الاول برصيد ١٠٣ ميداليات منها ٤٦ ذهبية، امام الصين (٨٨ ميدالية منها ٣٨ ذهبية) وبريطانيا (٦٥ ميدالية بينها ٢٩ ذهبية) وجاءت روسيا التي قد تحرم كلياً من المشاركة في العاب ريو دي جانيرو لاتهامها بانتهاج برنامج تشييط منظم ترعاه الحكومة، في المركز الرابع (٨١ ميدالية منها ٢٣ ذهبية) وسبقود الوفد الأميركي الى ريو السباح الأسطورة مايكل فليبس، الأكثر تتويجاً في تاريخ الألعاب الأولمبية برصيد ١٨ ذهبية والمشارك في الألعاب للمرة الخامسة



الذي كان نابولي يرفضه نهائياً ظناً أن يوفنتوس لن يقوم بتنفيذ الشرط الجزائي، وهو الأمر الذي تغيّر تماماً خلال اليومين الأخيرين بإجراء اللاعب كشفاً طبياً في مدريد وإبلاغ يوفنتوس مسؤولي نابولي برغبتهم في دفع الشرط الجزائي.

وستورارو، وروغاني، وهي الأسماء الأربعة المهتم بها نابولي، قبل أن يفجر يوفنتوس مفاجأة هيغواين التي أشعلت الغضب ضده في مدينة نابولي. ويحاول يوفنتوس، بحسب الشبكة، استغلال رغبة نابولي في ضم بعض لاعبيه للتفاوض من أجل تقليل المقابل المادي وإبخالهم في الصفقة وهو الأمر

روما / رويترز

قالت شبكة "سكاى سبورت" الإيطالية، إن نادي يوفنتوس الإيطالي أبلغ رسمياً مسؤولي نابولي، تفعيل الشرط الجزائي، الخاص باللاعب الأرجنتيني، غونزالو هيغواين، مهاجم نابولي والبالغ ٩٥ مليون يورو. وأضافت الشبكة، أن بيبي



نارسينغ يسقط في اختبار المنشطات



نيودلهي / أف ب

سقط المصارع الهندي نارسينغ ياداف في اختبار المنشطات حسب ما أعلنت الوكالة المحلية لمكافحة المنشطات أسس الاحد، ما يهدد مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية في ريو من ٥ الى ٢١ آب المقبل. وكان ياداف، حامل ذهبية دورة العاب الكومنولث لوزن ٧٤ كغم في المصارعة الحرة، ضامناً تأهله الى الألعاب الأولمبية.

وجاءت نتيجة فحص العينة الثانية "باء" مطابقة للعينة الأولى "ألف" وأكدت وجود تناول ياداف مادة ممنوعة.

وقال مدير عام اللجنة الهندية للمنشطات نافين اغاروال "نارسينغ كان حاضراً لدى فتح العينة "باء"، لكنه أكد "من المبكر جداً شطب اسمه من البعثة التي ستذهب الى ريو".

ومن الممكن ان يؤدي استبعاد ياداف الى استعاء سوشيل كومار الذي سبق ان أحرز برونزية في اولمبياد بكين ٢٠٠٨ وفضية في لندن ٢٠١٢ في وزن ٦٦ كغم، والذي فشل في التأهل الى ريو ٢٠١٦.



■ حسين رشيد

برجوازية التعليم

واحد من أهم منجزات ثورة ١٤ تموز والتي ساهمت في خلق أجيال نالت مراتب متقدمة في شتى مجالات الحياة وقدمت خدماتها الإنسانية والعلمية للجميع، مجانية التعليم، إذ بات بإمكان الفلاحين والعمال إرسال أبنائهم إلى المدارس بمرأها كافة ثم إكمال الدراسات الجامعية العليا، بعد أن كانت حكرًا على فئات معينة.

رغم الهزات التي تعرض لها قطاع التعليم منذ ثمانينات القرن الماضي ومحاولات أدلجة المناهج الدراسية وسياسات التعليم، إلا أن عجلته لم تتوقف حتى في أيام التسعينات والحصار رغم أنها الفترة الأكثر إساءة للتعليم. ثم تحقق الحلم العراقي وسقطت فاشية البعث وتسلمت أحزاب المعارضة السلطة عبر آلية ديمقراطية (انتخابات) دخلتها الفتوى الدينية ووجهت الناس للانتخاب. منذ اليوم الأول لتسلم رهط الأحزاب الإسلامية للسلطة والبلد يسير نحو المنحدر. الفساد يضرب أطنابه في كل مفاصل البلاد، القطاعات الانتخابية توقفت (الزراعية/ الصناعية/ التجارية)، الأمن مسلوب، قطاعات الصحة والتعليم تقهقرت وتراجعت خدماتها كثيرًا لصالح المستشفيات والمدارس والجامعات الأهلية، كل من يملك المال له حق العلاج، ان لم يكن بالمستشفيات الأهلية ففي دول الجوار، والحال يسري على التعليم فالmaal يدخل صاحبه أي كلية يرغب بها من كليات الأحزاب التي نمت وتكاثرت منذ العام ٢٠١٠ حتى وصلت إلى المئات.

منذ تأسيسه، والتعليم الجامعي العراقي ضمن قائمة التصنيف العالمي للجامعات المعترف بها، لكن في فترة استيثار علي الأديب خرج العراق من التصنيف دون أن يفكر البرلمان حينها بمحاسبة الأديب ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات عن سبب الخروج وتداعياته على العملية التعليمية والعلمية في البلاد. ولا أدري إذا كان حزب الدعوة فكر في مسالة الأديب حول هذه الانتكاسة. لكن الذي يبدو أن الأهم لديهم عدد الجامعات والكليات الأهلية التي أجيّزت في فترة استيثار الأديب، والتي يجهل الكثير لمن تعود، وما هي آلية العمل والضوابط التي تدار بها، خاصة تلك التي تندرج ضمن الكليات والجامعات (الإسلامية) المنتشرة في شتى مدن البلاد. كما لم يفكر البرلمان بمسالة الأديب عن العدد الكبير من الشهادات العليا التي منحت، أو تلك التي تمت معادلتها ولن يشأؤون، كما لم يسأل عن عديد عمداء ورؤساء الجامعات الذين جيء بالكثير منهم من خانة المحسوبة (الحزبية / والمذهبية) مثلما لم يستجوب عن كيفية صرف الأموال التي خصصت لوزارة التعليم العالي في أربع موازنات وأين ذهبت.

عبر بيان صحفي، حاول الأديب توضيح تصريحه الخاص بإلغاء مجانية التعليم واقتصادها على الابتدائية والمتوسطة معلا الأمر بإلزامه المالية، متناسيًا من تسبب بالإلزمة وأين هدرت موازنات تجاوز كل منها المئة مليار دولار. حاول الأديب التبرير لكنه فشل خاصة حين ذكر: (الدراسات الجامعية أو العليا فهي من يملك قدرة وإمكانية الاستمرار فيها وتشترك الحكومة والقطاع الأهلي والأجنبي في توفير إمكاناتها ولا يلزم جميع الطلاب الانخراط فيها، إن قطاع التعليم الأهلي في العراق اليوم يتضمّن أكثر من ١٠٠ ألف طالب يقومون بدفع أجور دراستهم إلى القطاع الخاص).

كان الأجدر بك كقائدي في حزب يعد نفسه معارضاً لسلطة البعث المقبور أن تطالب بضرورة التأكيد على إلزامية التعليم وتقدمه، لا أن تعمل على أن يكون حكرًا على فئة دون أخرى. ليس كل الشعب لصوصا كي يدفعوا لمن تعليم أبنائهم.

النتارة

مجلسرات بغداد

في ثمانينات القرن الماضي حين شرع ببناء مجلسرات الشوراع السريعة في بغداد كانت قد خصصت لعدد معين من السيارات وحسب أوزان حمل محددة، انتهت حرب الثمانيات وحال تلك المجلسرات على حالها دون صيانة أو ترميم، اعقب ذلك حصار اقتصادي اوقف كل مشاريع التنمية والبناء في البلاد واضاف إلى تلك المجلسرات أحمالا أخرى، ليأتي نيسان ٢٠٠٣ حين تعرض الكثير من هذه المجلسرات إلى اضرار كبيرة نتيجة زراعة العجوات الناسفة أو تقجير السيارات المفخخة، ناهيك عن احمال السيارات الكبيرة التي تصل إلى عشرات الأطنان دون مراقبة أو محاسبة أو الالتزام بالحمولات المسموح بها وفق القانون وقدرة المجلسرات التي

يشكو أغلبها من أضرار قد تطيح بها في اي وقت متسبباً بكارثة خاصة إذ كان في وقت الذروة والعمل. من بين هذه المجلسرات الجسر الصاعد إلى الدورة من طريق محمد القاسم السريع عند بغداد الجديدة، والذي تعبر عليه يوميا مئات الشاحنات الكبيرة وبشكل بطيء بسبب زحف الجيوبينات الذي تسبب بمطبخ يعيق حركة السير ما يسبب ضغطا على الجسر.محدث يوم الاثنين الماضي تحت جسر وزارة الداخلية، حيث توقفت السيارات امتالا لمرور موكب حكومي، واثناء ذلك كانت شاحنة كبيرة تمر فوق الجسر وبسبب حمولتها تساقط بعض من سقف الجسر فوق السيارات المتوقفة حتى انه اخرج صوتا كصوت حبات المطر الكبيرة.

همسة

بعض المتنفذين من اصحاب المطاعم ومحال المرطبات في الجادرية اخذوا باستغلال الرصيفو الحديقة العامة على الشارع العام . المكان من ساحة الحرية مروراً بسلسلة المطاعم وحتى تقاطع الجامعة حيث قام أغلبهم بفتح فروع لمطعم على الرصيف مشوهين منظر الحديقة بمجموعة من الكراسي والطاولات وحتى منقطة الشواء نقلت

شارع الجادرية

الى الشارع، ناهيك عن استغلال متابعي منه الشارع والرصيف وتحويله الى كراج لوقوف السيارات مقابل مبلغ يتراوح بين أربعة الى خمسة آلاف دينار، واذا كان هذا يحدث في قلب بغداد طيب ما الذي يحدث في اطراف العاصمة وأين دور امانة العاصمة وفرق المتابعة والتفتيش التي يفترض ان يكون عملها على مدى ٢٤ ساعة ؟

الحزام الاخضر

بمناسبة ارتفاع درجات الحرارة في الأيام الماضية التي كان بالإمكان التخفيف من ارتفاعها من خلال زيادة المساحات الخضرة وزيادة غرس الأشجار في الأسواق والمحال السكنية مع اهمية إعادة إحياء مشروع الحزام الأخضر حول العاصمة وبقيّة مدن البلاد. لكن الذي يحدث عكس ذلك إذ أخذ الكثير من الناس واصحاب الدور السكنية بقطع الاشجار وتحويل الحدائق الى مشتملات اسمنتيّة صغيرة ساعدت في زيادة الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة. ناهيك عن تجريف مئات الدوامن من الأراضي الزراعية وتحويلها الى سكنية خارج ضوابط السكن، الأمر الذي انعكس سلبيًا على الواقع البيئي والتأثيرات الجوية. بالإمكان اطلاق حملة تشجير في عموم البلاد بالتعاون مع وزارة الزراعة.



تلكوى

الفلاني لأن هذا يترك المجال لأصحاب المولدات للتلاعب بالأسعار التي لا تدخل ضمن أوقات التشغيل (من ٦ صباحا إلى ١٢ ظهرا). ٢- إلزام اصحاب المولدات بوضع لوحة (بمقاسات تحدّد من قبلكم) وفي مكان واضح يكتب فيها سعر الأمبير المحدد من قبلكم إضافة إلى أرقام الشكاوى مع العلم أن هذا القرار موجود ولكن أصحاب المولدات لا يلتزمون به. ٣- يقوم صاحب المولد بإعطاء وصل للمشتريين يوضح فيه عدد الأمبيرات والمبلغ المأخوذ من المشترك وموقع ومختوم من قبل صاحب المولد ليكون هذا الوصل إثباتا على صاحب المولدة في حالة أخذه أكثر من السعر المقرر وعلى أن يكون نموذج الوصولات موحدا لجميع المولدات. توزع نسخة من قبلكم لصاحب المولد ويقوم هو بتنظيم دفاتر وصولات حسب هذه النسخة. ٤- حجب الحصة الوقودية فوراً عن أي صاحب مولدة يخالف هذه التعليمات أو رفضه اعطاء وصل للمشتري (لأن أغلب الشكاوى يقوم المجلس البلدي بحفظها على أساس أنها شكاوى كيدية بدون إثبات).

وصلت إلى الصفحة شكوى من احد المواطنين بّين فيها أنه تقدم بالعديد من الشكاوى على صاحب المولدة ولم يجد اننا صاغية من قبل المسؤولين حالة في ذلك حال أغلب المواطنين الذين تقدموا بشكاوى على اصحاب المولدات وكأننا هناك اتفاق مسبق بين اصحاب المولدات والمجالس البلدية وحتى مجلس المحافظة على مبدأ (فيديني وافيدك) حسب وصفه. مبينا ان أغلب الشكاوى تكاد لا تتعدى الغرفة التي تقدم بها الشكوى لينتهي مصيرها إلى سلة المهملات بحجة انها شكاوى كيدية وكأن المواطن (فاضي لا شغل ولا عمل) كي يتكبد عناء الذهاب وتقديم شكوى. وبين المواطن انه تقدم بعدة مقترحات إلى المجلس البلدي ومجلس المحافظة للحد من ظاهرة تلاعب اصحاب المولدات بالأسعار ولكن كالعادة كان حالها حال الشكاوى التي تقدمها فما بقي لنا غير بابكم لنظره ليقبّلنا بأنكم صوت من لا صوت له راجين منكم ابصال اصواتنا إلى السادة المسؤولين. وهذا نص المقترحات التي تقدم بها ١- توضع التسعيرة على أساس تشغيل ٢٤ ساعة وليس من الوقت الفلاني إلى الوقت

إلى / جريدة المدى الغراء م / رصد صحفي

نهديكم أطيب التحيات إشارة إلى الخبر المنشور بجريدتكم بعدها (٣٦٧٨) في ٢٠١٦/٧/٢٢ موضوعاً تحت عنوان (شنيشل يطالب بإصدار الجنسية والجواز العراقيين لقيس وبروا) نود ان نوضح بصدده الآتي: أنه لم تتم مفاثحتنا من قبل اللجنة الأولمبية العراقية او الاتحاد العراقي لكرة القدم رسميا بخصوص الخبر أعلاه مع العرض انه بإمكان المواطنين كل من (قيس وبروا) مراجعة مديرية شؤون الجنسية مستصحين معهم بطاقة الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وبطاقة الأحوال

إلى / جريدة (المدى) الغراء م / رصد صحفي

نهديكم اطيب التحيات .. إشارة إلى الخبر المنشور بجريدتكم بعدها (٤٦٦٦) في ٢٠١٦/٦/٨ موضوعاً تحت عنوان : (إيقاف العمل في دائرة أحوال الكاظمية) نود ان نوضح بصدده الآتي: إن شعبة العلاقات والإعلام في مديرية شؤون البطاقة الوطنية تتابع عن كثب التحضيرات الجارية لافتتاح مركز إصدار البطاقة الوطنية أحوال الكاظمية من خلال إجراء زيارات ميدانية للوقوف المختص لها فضلا عن متابعة عملية أرشفة السجلات. للتفضل بالإطلاع ونشر الرد خدمة للصالح العام.. مع التقدير

إلى / جريدة (المدى) الغراء م / رصد صحفي

نهديكم اطيب التحيات .. إشارة إلى الخبر المنشور بجريدتكم بعدها (٤٦٦٦) في ٢٠١٦/٦/٨ موضوعاً تحت عنوان : (إيقاف العمل في دائرة أحوال الكاظمية) نود ان نوضح بصدده الآتي: إن شعبة العلاقات والإعلام في مديرية شؤون البطاقة الوطنية تتابع عن كثب التحضيرات الجارية لافتتاح مركز إصدار البطاقة الوطنية أحوال الكاظمية من خلال إجراء زيارات ميدانية للوقوف المختص لها فضلا عن متابعة عملية أرشفة السجلات. للتفضل بالإطلاع ونشر الرد خدمة للصالح العام.. مع التقدير

تحت المجهر



ساحة الصديرين في الكاظمية هل يجوز هذا لمن يهم امر التعتبات المقدسة

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون

نص

عين تمشي إلى يدي أدق الباب

زهير بهنام بردی

وكانت العين تمشي إلى عربي حين كنت أدق على الباب .لم يكن معي من الذكريات شيء ماذا أقول مساء الخير؟ كيف سامنح يدي أولاً؟ ثم ادع فمي يتصرف

هل أضع راسي في مكان؟ واجلس بقاياي في مكان آخر،اسمي وقد قرأته في يافطة .مذيلاً برأس هدهد ،ونسيت بعض حروفه كيف سأتلوه؟

هل أقدم ارتباكي أولاً؟ أم أنقاضي التي صارت تخرج منكسرة مني هل أتحدث ببشاعة أولاً .ثم اسحل رجفتي خلفي ،أأقدم نفسي كاملاً؟

أم على أجزاء .وقبل أن أصل أصطدمت بالباب .لم يكن بابا

فقد كان منصة اللقاء ،وحين وصلت وقعت .فصفق الجميع لبلاهتي وارتباكي قبل اللقاء نصفني على الأرض ،في لحظة تماهي .هززت جسدي

بدا النص يكتبني شيء غريب يقف على الرصيف .لا يضيء سوى أن رائحته تصل إلى كأنها نفاح .طويلاً يتمايل مثل امرأة تخرج من حانة شتوية ،كثيرا يوقظ نشوئي وأنا أنسلقه كغراشة .ربما انه كما يبدو مشروعا لطريق .يشئتني مثل زيت في دورق نارالي كل صوب شيء غريب يكاد يكون جوابا لعطر العنمة .في المرة الفاتئة يدعوني إلى ليلة حب .بإغواء مريب كأنه سؤال عن طعم موسيقي .هل اخسر قدمي اليسرى أيضا .امرأة تغريني إلى رقصة زوربا .وأنا قد أندم إنني سأفقد القدمين في نفس الطريق والمكان كنت أتقدم إليه كعود يابس الذي كان يعبر أمامي .ويقل الباب أمام... خشية من عابر مجهول ،كان يغلق عيني بأكملها لأكمل الطريق .ويمحو المكان الذي أمامي .كان يترك الخطوات تسير خلفي وامرأة قرب ماء العين تكمل زينتها .وتنتظر يدي تمضي إليها بجسدي

ما زلتُ أنهض

أبعد كل هذا لا نَقْطَعُ أصابعنا ندماً

بين قلب المالومة ووليدها في جبهات القتال وأعني العراق كله سورة يوسف وطفل يلثغ وشمس تموز .. ونذور .. ومراقد وشموعٌ دهدي بها الموج .. وقوس كمان ونواح وحمام

فعبّر كل هذه السيطرات وبالأحظة التي تنزُّ بها الرصاصة في قلبه تكون المالومة أقرب إليه من حبل الوريد فتسمع النفس الأخير لوليدها لاسعاً عبر ناي الأمومة ومن يدريك ما ناي الأمومة إنه ضلعها الذي رصّته لصق ضلعه ليقوى

وطرّزته بسواد قلبها كي تقرّ وأبْصِصْتُ عينها ثم ثَقْبُهُ الرصاص فاستوى بين شفّتيّ الريح وأصابعها وقال وداعاً سأبدأ من جديد فمن الذي يصلّ الشهيد سوى الشهيد

ومن ذا الذي يصلّي ويموتُ من ظمأٍ إلى وطن ويبعثُ من جديد وشيلشك يا بين بابن النايحة والقبور تلطم على صدور موتاهما

من يومها لم تترك الريح جذراً ولم تلمس عذراً

فاشتعل البلدُ حروباً تولّعت في فتّ قلوب أمهات فلا أحدٌ يموت حتف أنفه ولم يعد عزرائيل يستلّها كما تستلّ الشعرة من العجين فلقد جأؤوك بالقارعات فضاقت المقابر والبيوت بالعباءات السود والنسوة الياباسات الصابرات اللاطمات الثقلات بالشامخات

الراسيات من الوجع الأزرق وإلى آخره من الهدايا التي يجود بها سياسيو الدبابات فما أصعب أن تساقط النفس أنفساً

في جوف هذا الليل العاتم الذي تذهل جهنم وتضطكُ من خزنته وشياطينه..

فمن ذا الذي يستطيع أن يرى أطفاله حفنة من عيون محروقة وترى.

وماذا ترى .. لست أدري ولا السراكيل التي تحكمنها

نيابة عن الله تدري فلقد جاؤنا مدججين بأسلحة الدمار الشامل

وخرجنا لهم من غياية الجبّ عشاءاً تترنّجُ

من قاصمات الظهور نتوكاً على جروحنا ونومي للجهايزة العظام

والقادمينِ الملافى فاستفردوا بنا وبعرقنا فأفرغوه وأذلّوه وأهانوه ولم يتركوا له عصاً يتوكأ عليها

وهو يستجدي على الحدود وجيراننا لا يرحمون عزيزَ قوم ذُلّ

فما الذي تنتظرونه بعد هذا

الدمار الذي أنجزتموه مبسملين محولّين وأنتم تصبّون جهنم فوق رؤوسنا صباً فصار البلدُ جحيماً خراباً يباباً

فالأرض تبكي والسماء وأنتم تسرقون وتضحكون وتؤثثون مكاتيككم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار

ويرقص فوقها الدولار ..والفضاضيّقُ وما من مخرجٍ بين هذه البراكين

التي تعصف بنا عصفاً وأنتم لا تشعرون

فخذوا كل ما سرقتموه أنتم وأبناؤكم وأرحلوا وأنتم تجرون الدنيا خذوا البلد وأرحلوا

ولحنه إنه الله لا نريد خيمةً ولاهم يحزنون

فأفّ وتفّ لجهنم وهي تتبختر في الشوارع والعمارات

والمولات ونحن خطبها ..

فأفرغوه وأذلّوه وأهانوه ولم يتركوا له عصاً يتوكأ عليها

وهو يستجدي على الحدود وجيراننا لا يرحمون عزيزَ قوم ذُلّ

فما الذي تنتظرونه بعد هذا

وأفّ وتفّ لنار تبتكر وقودها من لحم .. أطفالنا وشبابنا وشيوخنا وأنتم اللودون

لا نريد خيمة ولا هم يحزنون هكذا أن نبقى بلا أرض ولا سماء

خير لنا من أن نموت حرقاً وسلخاً ودفراً وصبراً وهدراً وشيئاً وأنتم لا تبصرون

فمنذ مئة سنة والعراق يتلوى بين شذقي أسدٍ والشهداء يسيلون في جباله

وديانه وسهوله وأنهاره وسجونه .. وصفه بعدين لأم طيرة وطارت بيه فرد طيرة

فمن يسمع ولان أنين العراقيين وأتوا والرياح تصبّح القلوب وهم يتفطرون أسى ولوعةً

فوق جبال سنجار وفي طرقات نينوى

ومن يلثم أرواح الشهداء وهم يحجبون

عين الشمس وأرواح أمهاتهم الملعّقات

وأسراب أخرى باتجاه المنكوسات في كنارات

الساسنة ولا شارب ظل ولا شيلة .. ومن يصلي الهجير في خيم المهاجرين

ويقاسمهم نصيباً من شظيف العيش عدلاً خذوا البلد وأرحلوا ..

فأنتم صمّ بكم عمي فيما يتعلق بأمن العراق وسيادته

وبعينيّ زرقاء اليمامة وبسرعة ذيب أمعط سرقتم

كلّ خزائنه ومناصبه وتطلبون المزيد وتحرقون الوطن أخضره

ويابسه وتذرونا الريح في المقابر والمنافي

لم تتركوا لنا ظلاً نستظل به ولا جسداً نحشّر فيه

سوى ما تكنسه أمهاتنا من لحمنا المحروق في الطرقات

إنه لحم شبابنا ودمهم فمن جثثهم المتفحمة تطير

أسراب السنونو إلى بلاد العم سام لترتهم سوء ما جلبوا وما فعلوا

وتولول نائرةً ما تبقى من دمها

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى

تجعّر القطارات باتجاه المقابر معبأةً بقطع الغيار البشرية

التالفة من كلِّ كربٍ عظيم

من يروف لي لحم ولدي ومن يخيطُ عظامه لأعرفه وأوصيه

فما زال صبيّاً ..

فمن له يوم ينفخ في الصور وكيف ينسلّ .. ومن يدفنه ؟..

وهو الملموم عظاماً في صرة ولا راحة لدفانٍ في العراق فعلى سكك من عظام القتلى



البرج العاجي



■ فوزي كريم

سونيات ماكنوس

قبل سنوات خمس، احتفيت في عمودي هذا بترجمة شعرية التزمّت الوزنُ والقافية للمحمة كلكامش، قام بها الشاعر ابراهيم محمد النصار. وكُتبت حينها أن "أن هذا الإنجاز للشاعر النصار، وسط العجز المحفوظ في ترجمة الشعر شعرا، سيظل إضاءة تستحق كل الإعجاب والتقدير". في عمود اليوم سأعرض لمحاولة شبيهة في ترجمة عمل شعري معاصر عن السودبية إلّزَم بناء "السونيت"، الذي لا يقل صرامة عن عمود الشعر العربي. العمل الشعري بعنوان "سونيات إنغر" (منشورات المتوسط ٢٠١٦)، للشاعر "ماكنوس وليام ولسون" (مو اليد ١٩٦٠)، وترجمة الشاعر إبراهيم عبد الملك، و"السونيت" (استخدم المترجم مصطلح "سونياتا"، وهو شكل صارم في الفن الموسيقي وحده) فنّ قديم اشتهر فيه كل من الإيطالي بترارك وشيكسبير. يعتمد أربعة عشر بيتا شعريا، في مقاطع أربعة، وهذه بدورها تعتمد في التقفية: أب أ، أب أ، أ ج، أ، أ ج. ولقد جاراها الشاعر ابراهيم بصورة تثير الإعجاب.

العمل من ٢٧ سونيت، يستعيد الشاعر فيها علاقته بأمه التي عانت من مرض الزهايمر. وهي علاقة بالغة التعقيد، يمكن متابعة تفاصيلها الروحية والفيزيائية، حتى عبر الترجمة، لأن ماكنوس يُعني بالصورة الحسية داخل زمن يتحرك كحدث لا تواصل فيه أحيانا، بل بتر وقاطع، حتى ليبدو أشبه بتشكيل تعيبي عماده الحركة: "حول اللحظة إذ هي في السبيلان/ يملوي الزمن المجرّوح، ويلوي كل مفاصله/ ذات اللحظة يسكنها التوق لما كان." (ص١٢)

وأحيانا نتابع الصورة عبر حدث متواصل: "كفي بكفّ، والرجال أراهم يتلقون/ يتلفنون، يحدّقون، يصفرون/ فأفسس باستماعة: الرنغان يهزان، صدرك إذ يندّ وتيسين/ تتقوسين، وتأسرين، وتغرفين/ من شهوة الدنيا. سترنك حين تتضجك السنون/ هذا بنفسك." ثم يُبهر ناظري إذ تضحكين/ لألاّ سكت، ذاك نور الشمس. تلك ستائر الذكرى، الشجون/ تتخذ. الماضي تجلّي فيه حاضرا الحزين." (ص١٤)

هذه العذوبة الغنائية، التي لا تربكها التفاصيل، كثيرا ما تقع عليها في "سونيات" ماكنوس، حتى وهي تنبش في سرّ الشهوانية للأنتى الأولى وقد تجسدت بصورة الأم. يُخيّل لي أن ماكنوس في القعيدة، يتقصص شخصه وهو مراهمق، في أولى لحظات استيقاظ الرغبة، ثم مستعينا على كبر بعقدة أوديب. ولكن الأنتى تطل عليه من الحضور الكلي للألم المريضة، ولذلك يصبح للموت حضوره الكلي أيضا.

إن هذه العودة إلى فن السونيت الصارم لا تدشني، بالرغم من أن ماكنوس "حمل على عاتقه مع مد من مجاليه، عبء النهوض بالتغيّرات الأسلوبية التي صاحبت نشوء ما بعد الحداثة الشعرية في السويد" (الترجم، ص٦٨) وأنكر أنه، في محادثة قديمة بيننا، كان ينكر على استخدام كلمة "معنى" في الحديث عن الشعر. وهو الآن يقول في كلمته حول سونيئاته هذه: "كنت غالبا ما أشجب هذا الإلزام الإسلوبّي باللغة السودبية. ولا زال متمسكا بوجهة نظري في أننا لم نخل شعراء عظاما قبل أن يترك الشعرُ السويديّ المنظوم إلزامَ المقفى. وبالرغم من ذلك كانت هذه السوناتات السبع والعشرون مقفاة. حتى أنني أكاد أتمنى لو أن أبدأ سوأي كتبها." (ص٦٤)

قرأت هذه الترجمة مرتين، وبعض مقاطعها مرات، لأن الجهد فيها استثنائي. وأعرف أن الشاعر ابراهيم عبد الملك يتمتع بفضيلة احتضان التراث الشعري العربي بصورة تفوق الكثير من أقرانه. كما يتحلى بعاطفة قلبية، ويصبر لا ينفد. حتى أنه صرف في ترجمته هذه سنوات أربع، على حدّ قوله. حاول التوثيق في الأوزان، وتجنّب تواتر القافية أحيانا. وبالرغم من عمق الهوة بين إيقاع الشعر الغربي عامة والشعر العربي، إلا أن ابراهيم قد لم "سونيت" تقليدي الوزن بوزن عربي تقليدي. وكانت هذه العناصر جميعا، إلى جانب شاعرية سويدية دقيقة في النص العربي، هي التي خففت علي كل عبء.

لم تستطع استيعاب معنى أن يغير المرء قناعاته بحسب المواسم، ولم تغفر لبعض المقربين منها تحولهم الشنيع من أقصى ضفة إلى أقصى ضفة معاكسة، ليست لديها مشكلة مع انتماءات البشر، ولكنها تتورع على النفاق والتزييف.

—٤—

مع توالي الحروب الحمقاء والحصارات الخائقة والإنكسارات الروحية الفاحشة، وحين اشتد وطء الدبابات الأمريكية على صيف المحلة، دخلت في دور من الحزن الداكن، لم تصدّق مشاهد الدمار والحرائق. انفصلت تدريجيا عما حولها.

شخص (المفراس) الحالة بدقة:

— ضمور في خاليا المخ، إيدان ب (الزهايمر).

شيئا فشيئا اختلطت عليها الملامح والأحداث، فقدت القدرة على تمييز حتى وجوه أبنائها، انزلقت نحو منطقة الشحوب والغيش وتعرّج في لحظات الانفعال والغضب على تنويمه أبي فرات حبيبها الأكبر:

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

ولا تند وهي تههد حديداه في أول الليل لإراثة (مظفر) اللانطة

بقلبها عن (الريل وحمد).

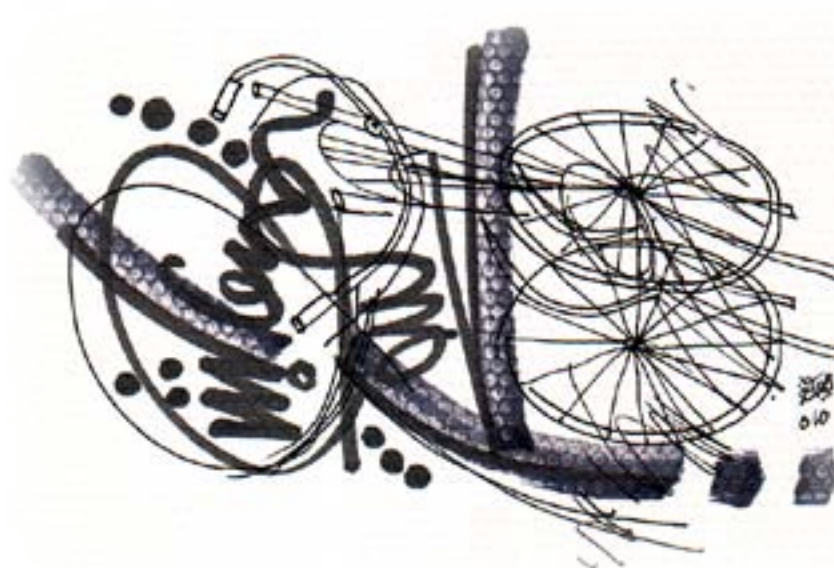
في بداية السبعينات بدأت المخاضيات تلاحقها في المدرسة للانتماء للحزب الحاكم، جوابها الصريح الواضح:

: لا -حين أحسست بالتهديد مالت إلى الحل الذهبي: (القواعد) -

(لا أرى القرد ولا القرد يراني).

نامي جِباع الشعب نامي حرسك آلهة الطعام

من سيرة امرأة عراقية جداً (نصّ من أوراق مطوية)



هي تاريخ العائلة الممتدّ، وذاكرتها المنقّدة: أرقام الهواتف، أعياد ميلاد الأولاد والأحفاد، أحداث العراق، القاب العوائل، أسماء ممثلي وممثلات هوليوود..... ومع نهايات الليل تتطاير أصوات كوابيسها عن أقبية التعذيب في (قصر النهاية)، الإخوة الذين فقدتهم بسبب قسوة الظروف، أسماء أصدقاء لم يغاروها بالرغم من تراخي السنن: سافرة جميل حافظ، آزاد وهي صموئيل، زكية خليفة، روز خدوري، منى الشيخ، غانم حمدون، محمد شرارة، صفاء الحافظ، سلام عادل، رشدي العامل، مهدي المخزومي.....، هتافاتها إلى أقصى الصين والهند حيث

به إنساناً وقائداً، لم تمهله الدوائر الامبريالية الوقت الكافي، فقدت كل مشاريعه وأحلامه مع جسده على المشقة. فلسفتها في الحياة: - كل من يحبّ الفقراء، ويحنو على الضحايا أنا منجّاة له. اعتادت أن تدنن وهي تعدّ أطايب الطعام شديداً المحبّ التي كانت تصدح به الجماهير في يوم من الأيام: (عبد الكريم كل القلوب تهواك).

شاكسها ابنها الصغير مداعباً: - راح كريم، ومضى الرفاق. فجاء صوتها من عق المطبخ: - أبدأ لم يرحلوا، (يعني كريم للأمام، ديمقراطية وسلام).

- ٢ -

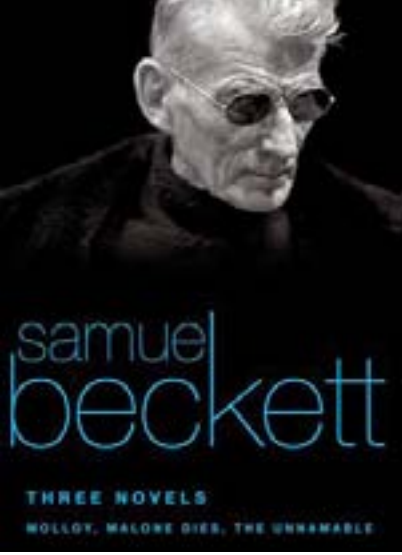
قصص سياستوبول.. القوزاق

المحبيين "الحرب والسلام" و"أنا كارينينا". كان أناطول فرانس يقول: "إن تولستوي مبدع اللوحات المخمئة، هو معلمنا المشترك وهو يعبر في ذلك عن رأي العديد من أدباء جيله. وكتاب عصرنا المشاهير يشاطرونه هذا الرأي. يقول غابرييل غارسيا ماركيث: "إن الحرب والسلام" أعظم رواية كتبت في كل العصور". ويؤكد ميخائيل شولوخوف على أن "ليف تولستوي سيظل إلى الأبد الذروة العظمى التي لا تُطال في الأدب الروسي والعالمي". وقبل نصف قرن صرح الروائي السوفييتي الشهير الكسي تولستوي بأن "ليف تولستوي هو أكاديمية لكل كاتب". فلا عجب في أن يتحدث الكتاب والنقاد

إلى "أقنأص الصليبان والروبيلات" أي الحصول على النياشين والمال. لقد اضطرت القوات الروسية إلى التخلي عن سياستوبول. وكان ذلك فاجعة للمدافعين عنها. وقد صور تولستوي في قصة "سياستوبول في آب ١٨٥٥" بأية مرارة وآلم غادرها المدافعون عنها، وكيف كانوا واثقين من أن العدو لن يستمر طويلا في الاستحواذ عليها!. وتعتبر قصة "القوزاق" في تاريخ حياته وأعماله الحد الفاصل وبمناخ الانتقال من عهد إلى عهد. فقد انتهت فترة كاملة من القصصي والبحث المجهدين والمتمرين إلى أقصى حد، ودخل، بعد أن جمع تجربة غاية في الغنى، في مرحلة الإبداع الناضج تماما والتي كانت حصيلتها العلين

(مولوي) صمويل بيكيت

كتب تأخذنا خارج عصورنا المظلمة



ترجمة: أحمد فاضل

تيرينس فرانسيس إيغلتنون - ٧٢ عاماً - هو أحد أهم الباحثين والكتاب في النظرية الأدبية ويعد من أكثر النقاد الأدبيين تأثيراً بين المعاصرين في بريطانيا، وهو أستاذ الأدب الإنكليزي حالياً في جامعة لانيسستر، كما وأنه أستاذ زائر في جامعة أيرلندا الوطنية في غالواي، عندما يختار كتاباً للقراءة يختاره بعناية القارئ المتخصص شديد الوقوف على أهم ما يحتويه. صحيفة الغارديان اللندنية واسعة الانتشار استطاعت رأيته مع مجموعة من الكتاب والباحثين الذين تركوا بصمتهم الواضحة في الشارع الثقافي الإنكليزي خصوصاً والغربي عموماً، اختار إيغلتنون رواية الكاتب المسرحي الإيرلندي الشهير صمويل بيكيت MOLLOY "مولوي" والرواية تعنى بشخصيتين مختلفتين كليهما مونولوجات داخلية باستمرارية أحداثها، وقد تميزت الشخصيتان باسميهما فقط إذ أن خبراتهما وأفكارهما متشابهة. تدور أحداث الرواية في مكان غير محدد، لكنه غالباً ما حُدد بأيرلندا مسقط رأس بيكيت، كتبت الرواية في باريس مع كتابين آخرين هما "مالون يموت" و"اللامسمى" بين عامي ١٩٤٦ و١٩٥٠ وقد اعتبرت الثالائية عموماً إحدى أهم الأعمال الأدبية في القرن العشرين وأهم أعمال بيكيت الأدبية غير الدرامية.

رواية صمويل بيكيت "مولوي" صدرت عن دار نشر فاير وهو رجل أعمال إنكليزي قال ذات مرة أن كلمة بيكيت ربما "التي تتردد دائماً في جميع أعماله هي المفضلة لديه لأنها تعكس حالة الشك والغموض وهما النيتان اللتان سيطرتا على شخص رواياته ومسرحياته، كما أنه كان معنياً بالحفاظ على الذاكرة بشقيها القديم والحديث لذلك ظل مقروءاً حتى الآن مع التبدل الحاصل بمعطياتها وهذا هو بالتحديد ما

ثم جاءت كلمة التيار الديمقراطي

القاهـا فيفصل الشـاهر، تحث

فيها عن دور الثـورة ومنجزاتها

الكبيرة في شتى قطاعات الحياة.

ثم قدم الشـاعر مقداد مسعود

قصيدة (سبدي الزعيم) هذه

بعض ابياتها:

"في اللحظات الأخيرة لاندلاع

١٤ تموز ١٩٥٨

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

فالح الربيعي

يتأملُ الزعيمُ الركن عبد الكريم

قاسم وجهه في المرايا ..

فيرى ذلك المعلم

في تلك المدرسة الابتدائية

المعلم الذي كان يشبهه تماماً

ها هما وجهها لوجه : الزعيمُ /

المعلم ..

ها هما ليس هما ..

يرفعُ الزعيمُ كفيه ، (ليعدّل ياخته)

تحوّلت من طفلة الى امرأة



تستمرّ الحكايات والقصص المسرّبة من أوراق المحاكم في الظهور على السطح إذ يتناقلها المحامون والمختصون بشؤون المجتمع للكشف عن نمط الحياة الجديدة التي تعتمدھا بعض الاسر في مجتمعنا. آخر تلك الحكايات قصة (ز) ابنة أحد الشخصيات المهمة في المجتمع ذات النفوذ الواسع . (ز) كثيرها من النساء ضحية السلطة الأبوية والحياة المنغلقة .

بدأت حكاية (ز) بعدما عادت إلى العراق من الخارج . لم تلبث أن اعناتت الجوّ المهيمن في منزل والدها، حتى أجبرها هذا الأخير على الزواج من شاب منخرط في الحياة العسكرية عمره تسعة عشر عاماً ، فيما (ز) في الخامسة عشرة . تقول لي انها لم تكن مستعدة لهذا الزواج لا نفسياً ولا فيزيولوجياً وانها تزوّجته رغماً عنها، لم يكن بإمكانها الرفض أو حتى القبول. زوجي من طليقي كان خيار والذي ولم يكن يحق لي الاعتراض أو إبداء رأيي، لم يكن لدي رأي أصلاً؛ تزوجته وكان عمري ١٥ سنة، وكنت قد بلغت منذ أربعة أشهر فقط . أحبها طليقي منذ النظرة الأولى، فكانت هي تلك الفتاة "الغريبة" عن المدينة ملامحها الأجنبية التي تجذب السكان. أراد الحصول عليها، فطلب يدها من والدها ، مسؤول الحماية لدى إحدى الشخصيات المهمة

والذي لم يكتثر لأبعاد وتأثيرات الزواج المبكر والأصح لزواج قاصر. سكن معها في منزل حيث فرض أحكامه عليها: جعلها تضع الحجاب رغماً عنها، تطبخ وتنظف المنزل، منعها من اللهو مع أصدقائها، في هذا السياق تقول (ز) (إنها رأّت يوماً أصدقاءها يلعبون في ساحة قرب الدار ، فذهبت للعب معهم... أليس للعب حقاً من حقوق الطفل؟ رأها حينها زوجها وهو كان عائداً إلى منزله "جنّ جنونه، راح يصرخ أنني أصبحت متزوجة ولا يحق لي اللعب مع أصدقائك أبداً، تعرّضت (ز) خلال هذا الزواج إلى عبء لا يمكنها تحمّله وتحولّت من إنسان إلى شيء" يهب المتعة ويتمّ واجباته المنزلية فقط. صحتها كانت عرضة للخطر أيضاً لأنّ جسدها الصغير لم يكن حينها مستعداً لخوض تجربة من هذا النوع. فواجهت اضطرابات في دورتها الشهرية وتأخر

التي لم تدرِك قيمته إلا بعدما أصبحت في الرابعة والعشرين. حينذاك شعرتْ بضرورة ماسة للبقاء إلى جانب ابنتها وتربيتها واحتضانها.

" العنف انتقاماً للذكورية "
حرمت (ز) من حقوقها الزوجية "بعد

وتملكه، ولكن عجزه عن فعل ذلك جنسياً كان يدفعه إلى استخدام العنف مع (ز) انتقاماً لذكوريّته ؛ رفضت (ز) هذا الظلم، فتحدّثت مع والدها عمّا يحصل، فكان جوابه عبارة لا زالت تذكرها (ز) جيداً "مثل ما تحمّلت إِمك، تحمّلي إنتي". مصير النساء الضرب والتعنيف

والحرمان من الحقوق الزوجية. على الرغم من ذلك لم تأس (ز) فتوجهت إلى الشيخ الذي عقد قرانها، وروت له ما حصل، فقرّر أن يطلقها منه. جمعها مع والدها وزوجها حيث طلقها فوراً، وكانت (ز) في العشرين من العمر وقتذاك . عادت (ز) إلى منزل والدها مع ابنتها، خلعت الحجاب، غير أنها لم تتحمّل ضغط والدها عليها ولومه الدائم لها، فقررت الرحيل هرباً من هذا الواقع المريع. بعدما أصبحت تشعر بالعزلة في مجتمع يهّمُشها ويميّز الآخرين عليها: "أردت أن أنقذ نفسي وأن أحيا من جديد، فهربت عن لا وعي الى بيت خالتي واليوم والذي بحرمني من رؤية ابنتي الوحيدة". وترى أنّ والدها كي يبرّر فعله ابنته أمام المجتمع، وطلاقها من زوجها الذي هو أحد المنتسبين اليه ، وهربها من منزله راح يقول للأخريين : "ابنتي (خرجت عن الطاعة) اليوم يفرض والدها شروطاً عليها لمصلحتها وإعطائها ابنتها من جديد أولها وضع الحجاب والنقاب وهذا يتعارض مع قناعات (ز) .

خضعت (ز) بعد الحادثة لعلاج نفسي لثلاث سنوات في لبنان وهي اليوم ما زالت محرومة من رؤية ابنتها. وتحاول قدر المستطاع النهوض من الحادثة، والمضي في حياتها كما لو أن شيئاً لم يكن. (ز) امرأة قويّة ، عصاميّة، تجرأت على الدفاع عن نفسها وتحصيل حقوقها بنفسها. تسعى أن تكون قدوة لنساء هن في صراع مستمرّ مع مجتمع تذكوري تأسره عقليات موروثة متحجرة بائدة .

انتبه رجاء

إدمان الإنترنت

مؤشرات عامة تدل على إدمان الإنترنت بالنسبة للأطفال إذا أصبحوا عنديين ولا يستيقظون في الموعد المقرر أو لا يذهبون إلى المدرسة في موعدها . حيث لا يستطيع بعض مستخدمي الإنترنت الخلود للنوم قبل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأول شيء يفعلونه عند الاستيقاظ هو النقاظ الهاتف الذكي لتصفح الإنترنت مرة أخرى، ويمكن القول إن هؤلاء يواجهون خطر الإصابة بإدمان الإنترنت.

وقد أظهرت دراسات أن قضاء مثل هؤلاء المستخدمين يوماً من دون الاتصال بالإنترنت قد يصيبهم بأعراض شبيهة بأعراض الانسحاب لدى مدمني المواد المخدرة، وهناك مخاوف كثيرة بالفعل من موجة إدمان جديدة تضرب المجتمعات وهو الإدمان الرقمي.

وبالنسبة إلى الأطفال، هناك مؤشرات عامة تدل على إدمان الإنترنت إذا أصبحوا عنديين ولا يستيقظون في الموعد المقرر أو لا يذهبون إلى المدرسة في موعدها، بحسب ما قالته لنا الدكتورة ابتسام السعدون الخبيرة بعلم نفس الأطفال في الوقت نفسه فإن التهرّب المتكرر من المدرسة والدرجات الضعيفة ووجود مشكلات في النوم لدى الأطفال أو الشباب، يمكن أن تكون من بين مؤشرات إدمان الإنترنت. وفي حالة إدمان ألعاب الكمبيوتر، فإن الاضطرابات النفسية يمكن أن تشمل أيضاً أعراض الاكتئاب.

وتقول الدكتورة ابتسام إن الإساءة للأطفال ومعايرتهم بذلك ليس الحل، فمن المهم التعامل مع الأطفال ومشكلاتهم بطريقة إيجابية. فإذا لم تؤد هذه الطريقة إلى النتيجة المرجوة، يمكن أن يلجأ الآباء إلى استشارة المختصين في مجال علاج الاضطرابات النفسية والسلوكية. وتعود مشكلة إدمان الأطفال للإنترنت جزئياً إلى أن الكثير من الآباء يجدون صعوبة في تحديد قواعد استخدام الكمبيوتر والإنترنت لأن الآباء على عكس أطفالهم لم يولدوا في عصر الإنترنت والكمبيوتر.

وتشير الدكتورة ابتسام إلى وجود فروق بين الجنسين، حيث أن البنات أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي في حين أن الأولاد أكثر عرضة لإدمان ألعاب الكمبيوتر. وتزيد احتمالات الإدمان بالنسبة لممارسي ألعاب الحروب والألعاب التي تتيح للمستخدم أن يمارس دور إحدى شخصيات اللعبة.

ورغم أن إدمان الإنترنت يمكن أن يصيب الأطفال والشباب من مختلف الطبقات الاجتماعية، فإن هناك مؤشرات على زيادة احتمالات الإصابة بالنسبة إلى المستخدمين غير الاجتماعيين أو الذين يعيشون مع أحد الأبوين فقط .

وان هناك إجراءات من الحكومة لاجراء التحقيقات حول المفقودين والمخطوفين منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الان .

- السيد ام سلمان من مدينة الحسينية في بغداد تسأل زوجي مصاب بمرض نفسي ويقوم بضربي امام الناس ويهدني ، وقد طردني انا واولادي من البيت والقي بنا واغرضنا في الشارع فمادا افعل ؟
- لا توجد مشكلة ليس لها حل ، فاما ان تلجئي الى اقربائك لحل الموضوع عن طريقهم او تلجئي الى الاجراءات القانونية ، حيث ان اصابة الزوج بالمرض النفسي (انقسام الشخصية) هو سبب من اسباب الطلاق بعد ان تتأكد المحكمة من ذلك المرض بواسطة اللجنة الطبية المختصة وبامكانك موقتنا الابتعاد عنه قدر الامكان لحين اتضح الرؤية .

قضايا أثارت جدلا

في السادسة وملاحقة قضائيا

طالبت متزلجة اصيبت بجروح خطيرة في حادث تزلج بمبلغ ٣٨ ألف يورو كعطل وضرر من طفلة في السادسة تحملها مسؤولية ما حصل لها في النمسا.

ولا يمكن مبدئيا ملاحقة الاطفال دون الرابعة عشرة قضائيا في النمسا الا اذا اعتبروا قادرين على التمييز وكانوا يتمتعون بتأمين وهما شرطان اعتبرت محكمة فيلديكرش انهما متوافران .

ووقع الحادث في محطة هوشهاردريش للتزلج قرب الحدود مع سويسرا عندما انحرفت الطفلة على مدرج كانت المشتكية تتزلج عليه بسرعة. وكان تحقيق خلص الى ان المتزلجتين مسؤولتان عن الحادث.

ولاحقت المشتكية في بداية الامر الوالد ومدرب التزلج من دون ان تنجح في مساعها قبل ان تبأشر ملاحقات ضد الطفلة.

وقال محامي الطفلة جرمان بيرتش "سننتصر بسهولة" مشددا على ان موكلته الصغيرة احترمت القواعد ولا يمكن في اي حال من الحالات تحميلها المسؤولية. وينتظر صدور الحكم مطلع السنة المقبلة .

على طاولة النقاش

لا بد من عقوبات مشددة على مخالفتي انظمة المرور ؟

فحسب، بل من الضروري أيضاً التشديد في العقوبات غير المالية أيضاً، وتحديدًا تجاه المخالفات الخطرة التي تنجم عنها حوادث قاتلة على الطرقات.

ويكفي النظر إلى بعض الأرقام التي اصدرتها مؤخرا مديرية المرور العامة عن حوادث السير في العراق ، لتكتشف أننا نخوض حربا حقيقية أخطر من الحرب على الإرهاب بالآلاف المرات، في حياتياتها ونتائجها، فالعراق من أعلى دول العالم في حوادث السير، سواء على صعيد العدد أو الاصابات والوفيات.

وعند مقارنة العقوبات المترتبة على المخالفات في العراق ، بأوروبا أو الولايات المتحدة الأميركية أو أي دولة في العالم تحترم القانون والنظام، سيجد أنها مخففة عندنا، سواء على صعيد الغرامات المالية أو حتى العقوبات الأخرى. وذلك،

منذ أعوام ومديرية المرور العامة في بغداد ومديرياتها في المحافظات تحاول الحد من حوادث السير، بلا فائدة حقيقية فالمتوسط العام ما يزال مرتفعا، وننحدر عن آلاف الإصابات والوفيات في كل عام ، وأخيرا مجزرة الكوت التي راح ضحيتها أكثر من ٢٠ شخصا في حادث مروع لعجلتين كانت تسيرا بسرعة فائقة .

ربما يتذكر كثير من المواطنين الاجتماعات والورش والندوات التي تقيعها مديرية المرور العامة وبرامج تلفزيونية للتوعية المرورية بشأن توعية المواطن للحد من حوادث المرور لكن النتائج بالرغم من تلك الجهود المبذولة ، لم تكن نوعية، ثم عادت الأمور إلى ما كانت عليه .

لا يوجد خيار آخر للحد من السلوك غير المنضبط والمخالفات الهائلة إلا عبر تشديد العقوبات والمراقبة، لتكريس الثقافة الجديدة. ليس ذلك

استشارات قانونية

- المواطن سلام عبود من مدينة الحرية يسأل هل يوجد في اقليم كردستان تعويض للمتضررين من العمليات الارهابية ؟
- يوجد القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ حيث نص في المادة ٣ منه (تؤسس بموجب هذا القانون لجان فرعية في بغداد ولجنة في اقليم كردستان) .

- السيدة (س . ح) من منطقة الجعفر في بغداد تسأل عن كيفية تصديق طلاقها قانونا وإرسال نسخة من مستند اوراق الطلاق الى المحكمة لاسيما ان زوجها طلقها خارج المحكمة بالامكان اقامة دعوى تصديق الطلاق الخارجي في محكمة الاحوال الشخصية ويجوز المطالبة بنفقة

- السيد عبد الله نجم من مدينة الكوت تسأل ما هي الإجراءات المناسبة للذين يرمون النفايات في الشوارع العامة رغم



وجود اماكن مخصصة لرميها ؟

– هذه الظاهرة تتم على قلة وعي وادراك من يقوم بها وهي منتشرة في اغلب المدن حيث توجد اماكن لرميها مع ان جهود الجهات ذات

أقامت زوجة تدعى (م . ك) دعوى خلع ضد زوجها

(ي . ح) أمام محكمة الاحوال الشخصية في مدينة الزهور وطالبت فيها بالتفريق بينهما خشية منها أن لا تقيم حدود الله بعد تعدي زوجها عليها بالجلد إذا خالفت كما انتهت بختياتها عدة مرات . وقالت في ورقة الدعوى التي قدمتها الى قاضي الاحوال الشخصية الذي اطلعها جعني أنزوج من رجل غير متعلم ولا يفهم الحال الزوجية ويعمل كاسب في السوق رغم حصولي على شهادة جامعية وذلك بسبب ضغط أهلي للتخلص من عبئي . وتابعت :

" كان متزوجا قبلي من ٣ نساء وقام بتطليقيهن بسبب عدم الأنجاب وبعد أن تزوجته أدركت أنني وقعت في فخ لن أخرج منه فهو يتصرف بغوائية ويقوم بالتعدي علي بالضرب لأتفه الأسباب "

وأضافت : " لم أستطع التفكير في الطلاق خوفا من الاضطهاد الذي سأعرض له في منزل والذي خصوصا وأن زوجات أشقائي كن يتحكمن في كل أموري وصبرت حتى أنجبت تواما وظننت أنني بذلك سوف أنقادي شره ولكني كنت مخطئة فهو لديه طبع ولا يستطيع تغييره . وتابعت: " عشت معه ٧ سنوات كل يوم فيها كان يخونني مع امرأة اخرى وقد احصيتهم ذات مرة فوجدتهم أكثر من ١٤ امرأة معظمهن يعملن في السوق الشعبي، وكان يجرمني من اقل الاحتياجات الزوجية ويمزج وإذا فكرت يوما في الاعتراض فالجلد والهانة بأشنع الألفاظ يكون مصريي . " واستكلت : " فاض بي الكيل وحاولت أخذ اولادي التوأم وترك المنزل، ولكنه رفض وهددني بالحرمان منها وجعلني أعود له تحت ضغط من أهلي، ولكني خشيت على نفسي إذا أكلت حياتي معه أن أصبح قاتلة في يوم ما بسبب جبروته وعنفه ضدي وهربت من تلك الحياة فأخذ طفلي ولم أرهما منذ ٦ أشهر حتى الآن رغم لجوئي للضوء والشرطة "



غاتسبي العظيم



غاتسبي العظيم رواية الأميركي فرنسيس سكات فيتزجيرالد نشرت لأول مرة في عام ١٩٢٥ وتعتبر هذه الرواية واحدة من كلاسيكيات الأدب الأميركي وأحد أهم الوثائق الأدبية التي أرخت لعقد العشرينيات الصاخب، وهي فترة مفصلية شكلت نقطة تحول في حياة الأميركيين، أخلاقياً ومادياً واجتماعياً، أطلق عليها فيتزجيرالد اسم عصر الجاز فأضحي المسمى في ما بعد المصطلح المعتمد في الدوائر الأدبية، الأكاديمية منها وغير الأكاديمية.

يبدأ عصر الجاز مع نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٨)، بعيد رواج موسيقى الجاز، عندما أخذ الاقتصاد الأميركي يحقق أفضل أداء له بمعدلات غير مسبوقه من النمو، واستتبع ذلك ولوج أميركا عصراً من حال الدعة بعد البؤس، عصراً ذهبياً براقاً متخماً ركن فيه أصحاب النعمة إلى الرفاهية، والتبذير، والرخاء، وما رافق ذلك من السعي وراء المتع الحسية وضروب التسلية مع دخول المخترعات الحديثة كالسيارة والتلفون والنقل الجوي .

بالعربي

■ أعلنت المثلة كارمن لبس أنها غير قادرة على الرد على جمهورها وذلك بسبب كثافة التعليقات التي تلقفتها وعدم قدرتها على الرد عليها جميعا.

وعلقت لبس عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي قائلة "نهار سعيد للجميع بعذر ما فيني رد على الكم الهائل من التغريدات ، ما حدا يزلعل

انتوا حبابب قلبي واعتبروا انه كلكم لايك وربتويت بحكم كثير " .

■ أكدت الفنانة إليسا أن الرقم "١٠" هو رقم حظها، حيث احتفلت باقتراب عدد متابعي إحدى صفحاتها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي إلى الـ ١٠ ملايين متابع، وذلك بالتزامن مع اقتراب موعد طرح ألبومها الجديد القادم.

ديمي لوفاتو:

أكره مقارنتي بمايلي سايرس وسيلينا جوميز

□ **ميامي / أني**

قالت نجمة ديزني الشهيرة "ديمي لوفاتو" خلال حوارها مع مجلة "Elle canada" إنها تنزعج كثيرا من مقارنتها بنجمات أخريات، خاصة النجمة العالمية سيلينا جوميز ونجمة البوب مايلي سايرس، وأضافت أنها تكره المقارنات عامة قائلة: "أتمنى أن يكف الناس عن مقارنتي بالآخرين فأنا أمثل نفسي فقط وليس لي شأن بأي نجمة أخرى" . وقالت لوفاتو التي تبلغ من العمر ٢٣ عاما إن معجبينا أهم أولوياتها، وأن صدقها معهم هو الذي يجعلها قريبة إلى قلوبهم، مؤكدة أنها تبذل قصارى جهودها للتأثير في حياتهم بطريقة إيجابية وذلك عن طريق قولها لهم إنهم يستطيعون أن يحققوا كل ما استطاعت هي تحقيقه من نجاح.

جدير بالذكر أن ديمي لوفاتو وسيلينا جوميز ومايلي سايرس بدأوا مسيرتهم الفنية منذ الصغر مع شركة ديزني في مسلسلات ترفيهية مختلفة، الأمر الذي جعلهم أكثر عرضة للمقارنة ببعض.

تكريم «جنيفر أنيستون» في مهرجان Giffoni السينمائي

□ **روما/ رويترز**

كرمت إدارة مهرجان Giffoni السينمائي بإيطاليا في دورته الـ ٤٦ المظلة الأمريكية جنيفر أنيستون ، السبت ، بمنحها جائزة عن مجمل أعمالها ومشوارها الفني ، وعقدت إدارة المهرجان مؤتمرا صحفيا لتكريم «أنيستون» التي حرصت على تحية الجمهور والنقاط الصور معه وتوقيع الأوتجرافات لهم عقب انتهاء فعاليات تكريمها.

صباح

■ **محمد الدراجي** المخرج ، ينتهي من تصوير فيلمه الأخير " الرحلة " الذي ما يزال قيد الإنتاج ، ويشاركه في الفيلم مصمم الأزياء سيف العبيدي

الذي جهز جميع أزياء الفيلم، ويذكر أن الفيلم معاصر يتحدث عن الواقع العراقي اليوم.



■ **مروان عادل** الشاعر، يعلن عن إقامة جلسة نقدية خاصة بسرديات الكاتب العراقي علي بدر ، وستتضمن الجلسة تضييف مجموعة من أدباء وثقاد بابل

12 سؤال وسؤال

□ **بيروت / المدى**

هيفاء زكنكة روائية ومؤلفة ورسامة عراقية لأب كردي وأم عربية ، نشأت في بغداد وتخرجت من جامعتها وحصلت على شهادة في الصيدلة عام ١٩٧٤ . تقوم زكنكة بالكتابة في عدد من الصحف العربية والإنجليزية كما تشارك في معارض ذات علاقة بالعراق وواقعها خصوصا بعد الغزو الأمريكي للعراق في ٢٠٠٣ . من مؤلفاتها " نساء على سفر، مغاتيج مدينة، بيت النمل،أروقة الذاكرة " وغيرها "أخيرة المدى حاورت الكاتبة المبدعة هيفاء زكنكة" باثني عشر سؤالاً وسؤال.

× **من أنت في جملة قصيرة؟**
مواطنة وكاتبة عراقية تعيش في المنفى.
× **تاريخ لا يمكنك نسيانه؟**
– حين أجبرتني الظروف على مغادرة العراق

■ تتواجد الفنانة برواس حسين حالياً بأحد الاستديوهات مع زوجها الفنان كوران، حيث يقومان بتسجيل عمل غنائي جديد. ونشرت برواس عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة تجمعها بكوران، أثناء تواجدهما في الاستديو، وعلّقت عليها قائلة: "مع حبيبي

■ قالت الفنانة رولا سعد أنها اختارت أغنية " ساعات ساعات " من ألبومها الأخير " رولا تغني لصباح " لتصورها بطريقة الفيديو كليب، تكريما للفنانة الكبيرة الراحلة صباح، التي كان لها فضل كبير عليها في بداية ظهورها، وساندتها، ووافقت على الظهور معها.

«داعش» يُجبر الممثل البريطاني مايكل كين على تغيير اسمه

□ **لندن / أ. ف. ب**

غَيّرَ الممثل البريطاني الشهير مايكل كين، اسمه في الوثائق الرسمية وكافة أوراقه الثبوتية وجواز سفره، إلى اسم الشهرة الذي يعرفه به جمهوره من الملايين حول العالم، بعد أن احتفظ باسمه الأصلي في كل هذا الوثائق منذ ولادته، وذلك بسبب تشديد الإجراءات الأمنية



في المطارات بعد العمليات الأخيرة التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" . وذكرت صحيفة "غارديان" البريطانية أن الممثل سُمّ من الإجراءات الأمنية المشددة والتحقيق الذي يتعرّض له في تنقلاته أخيرا، وهو أمر طرأ على منافذ أميركا والدول الأوروبية، لم يكن يتعرض له الممثل من قبل.

عرض شاعري في محطة الفضاء الدولية

□ **باريس / أ ف ب**

أعلنت وكالة الفضاء الفرنسية تقديم رائد الفرنسي توماس بيسكيه الخريف المقبل «عرضا شاعريا» في محطة الفضاء الدولية، التي يقيم فيها ستة رواد فضاء في مدار كوكب الأرض عاكفين على إجراء تجارب علمية في ظروف انعدام الجاذبية. وسيطلق على العرض اسم «التسلكوب الداخلي»، وهو من تصميم الفنان الأميركي ادواردو كاك، وقال بيسكيه إنه سيكون «عرضا بسيطا جدا»، ولن يتطلب الأمر سوى بضغ ورققات ومقص، ثم يسلك رائد الفرنسي الخطوات التي علمه إياها الفنان الأميركي، لتكون هذه الأوراق كلمة «أنا» وتطير حروفها في أجواء المحطة في ظل انعدام الجاذبية.

ميريام فارس تدعو الموهوبين للمشاركة في ألبومها الجديد

□ **بيروت / أ ش أ**

استحدثت الفنانة اللبنانية، ميريام فارس، طريقة جديدة في تنفيذ ألبومها الجديد، المقرر طرحه خلال أشهر في مجموعة كبيرة من الدول العربية، حيث دعت كل الموهوبين من جميع الدول العربية، الذين يرغبون

في التعاون معها في ألبومها الجديد، إلى إرسال أعمالهم الفنية سواء كلمات، أو ألحان، أو توزيعات موسيقية، إلى البريد الإلكتروني الخاص بها لكي تختار منها الأفضل.

العمود الثامن

■ **علي حسين**

ali.H@almadapaper.net

إلى عواطف النعمة.. كوني عراقيةً أو لا

إلى الآن، لا أفهم معنى السماح لثأبية في البرلمان، تمنّي النفس حدوث تفجيريات في مناطق تسكنها طائفة لاتروق لمزاجها " العنصري "، قرأت تصريح عواطف النعمة أو هلوساتها إذا جاز لي أن أقول مع الاعتذار للقارئ الكريم على مثل هكذا مفردات، ولكن ماذا أفعل ياسادة مع نواب يتلاعبون بعقول الناس، أحياناً عن خبث وأحياناً كثيرة عن غباء!

في زمن الفوضى ثمة نوعان من البشر: واحد يُطغى نار الفتنة، وآخرون يستميتون من أجل النفع في رمد الخراب، النوع الأول لم يُلْتَقِ به في "عراق عواطف النعمة، لكننا شاهدنا وعاشنا النوع الثاني من "الناخبين" الذين طالبوا بتطبيق التوازن في الضحايا، بعد أن سرقوا البلاد باسم المحاصصة السياسية، طُفح سياسي، لابد من معالجته قبل أن يتحول إلى مرض مُميت.

وَعِرةٌ وضيقةٌ دروبنا، بلاد لايعرف شعبها متى يضحك ساستهم ومتى يكفرون، لماذا كان حيدر العبادي نصيراً لاحتجاجات، ثم يخرج بعد أشهر بلحمه وشحمه ليتهم المتظاهرين بأنهم مفسدة للعراقيين.

منذ سنوات والثأبية عواطف النعمة تخوض معركة ضد بناء مؤسسات الدولة وضد الجيش، لأنه لايرفع رايات طائفية، وضد الدعوة لبناء دولة مدنية لجميع مواطنيها، تقوم على التكافؤ والمساواة والعدل، مهمتها التحريض على الكراهية، وتدعي أن كل من لا يؤمن بولاية الفقيه فإن هذه الأرض ليست أرضه وهذا الوطن ليس وطنه.

ثأبية تكره من يلعنون الظلام، ومن يتحدثون عن التسامح والمحبة.

ثأبية تعتقد ان المشهد العراقي لن يستكمل صورته الحقيقية إذا لم تنفجر سيارة مفخخة في الأعظمية أو السيديية أو حتى بأقل الأمنيات في المنصور.

ثأبية لا تريد أن تؤمن أن هذا الوطن ارض مشتركة بينك وبين إخوة لك في المواطنة،حياة واحدة ومصير واحد على أرض وسماء واحدة، لأنها مصرة على أن يعيش الجميع في سعي حميم إلى حروب الكراهية والبغضاء.

ثأبية تدرك جيداً ان إقامة مجتمع العدالة والمساواة سيوقف الكثير من مشاريع سرقة البلاد وسيجعل المواطن أكثر وعياً بحقوقه.

ثأبية طلت ولا تزال تحاول فرز الآخرين لاستثناء المغايرين لها في الطائفة، بعد أن تمكنت من فرز المخالفين لها في الدين

– المسيحيين – لتقيم دولة النهب المنظم .

وأنا أقرأ تصريح "الحاجة" عواطف النعمة " التوازني " تذكرت خطاب رئيسة وزراء بريطانيا " الكافرة " تيريزا ماي في الجلسة التي عقدها مجلس النواب البريطاني لمناقشة منهاج الحكومة حيث قالت : " إن مناصبنا ليست ترفاً، بل مسؤولية كبيرة، فنحن عاملون عند من انتخبونا، باختلاف ألوأنهم وعقائدهم، ولن نخيب آمالهم.

أيتها الثأبية الهمامة، عندما تنظرون إلى العراقيين بعيداً عن قانون التوازن " الفئلاوي " عندها فقط ستكونين مواطنة عراقية ، وتستحقين العيش في هذا الوطن.

مؤلفات "معذبو الأرض" و"وجه أسود قناع أبيض" × **روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعية؟**

– تشبه الطائر الذي يهاجر بحثاً الى عشه وأرضه. × **أفضل اختراع برأيك؟**

كل الاختراعات مهمة ولكن تبقى الكتابة أهم الاختراعات. × **تصرف يزعجك؟**

بعض الطائفيين الذين ينادون ويهتفون بحب الوطن.

× **ماذا يعجبك ويزعجك في شخصية الرجل؟**

– أحب في شخصية الرجل احترامه لعقل وثقافة المرأة وأكره فيه تهيمشه لها، فهذا دليل على شعوره بالنقص ويغار من نجاحاتها وقوة شخصيتها.

وتمسكهم بالأمل رغم ما مر ويمرون به. × **أول كتاب تعلقت به؟**
كتاب ألف ليلية وليلة قرأته في الطفولة المبكرة وتعلقت كثيراً بقصصه.. × **كاتب تأثرت بكتاباتاته؟**
–الكاتب الجزائري "فرانز فانون" صاحب

